

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التجارية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي الطور الثاني

في ميدان: علوم اقتصادية، وعلوم التسيير، وعلوم تجارية

فرع: علوم مالية ومحاسبة

التخصص: دراسات محاسبية وجبائية معمقة

بغنوان



## تقييم الممارسات المحاسبية في شركات التأمين الجزائرية

-دراسة ميدانية- لعينة من شركات التأمين بمنطقتي ورقلة وغرداية

من إعداد الطالبة : دخينيسة أحلام

نوقشت واجيزت علنا بتاريخ: 2018/05/22

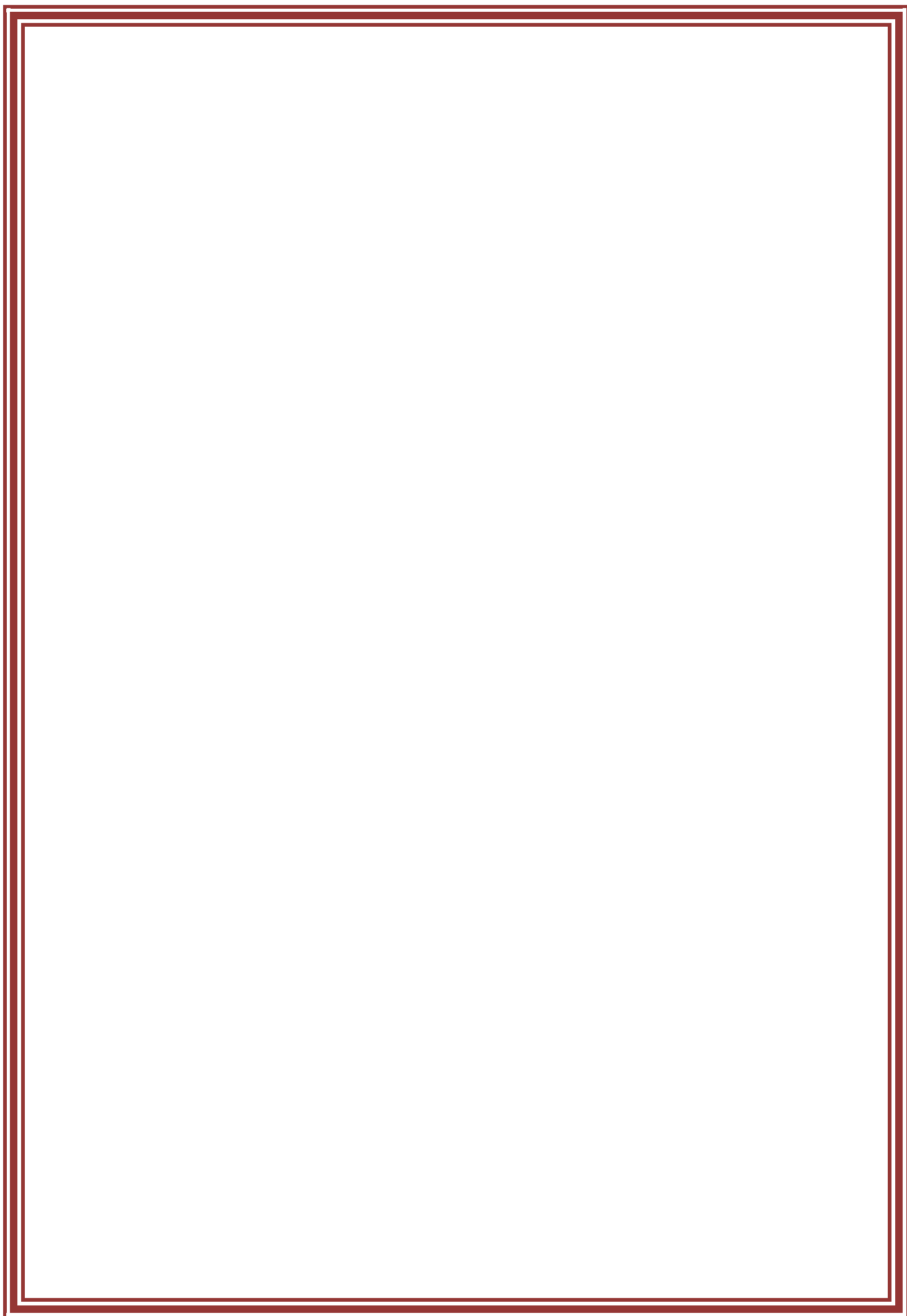
أمام اللجنة المكونة من السادة :

الدكتور/كويسي محمد (جامعة قاصدي مرباح)..... رئيسا

الدكتور/صديقي فؤاد (جامعة قاصدي مرباح)..... مشرفا

الدكتور/ عتيق العلا (جامعة قاصدي مرباح)..... مناقشا

السنة الجامعية : 2018/2017



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التجارية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر اكايمي الطور الثاني

في ميدان: علوم اقتصادية، وعلوم التسيير، وعلوم تجارية

فرع: علوم مالية ومحاسبة

التخصص: دراسات محاسبية وجبائية معمقة

بعنوان



## تقييم الممارسات المحاسبية في شركات التأمين الجزائرية

-دراسة ميدانية-لعينة من شركات التأمين منطقتي ورقلة وغرداية

من إعداد الطالبة : دخينيسة أحلام

نوقشت واجيزت علنا بتاريخ: 22/05/2018

أمام اللجنة المكونة من السادة :

الدكتور/كويسي محمد (جامعة قاصدي مرباح)..... رئيسا

الدكتور/صديقي فؤاد (جامعة قاصدي مرباح)..... مشرفا

الدكتور/ عتيق العلا (جامعة قاصدي مرباح)..... مناقشا

السنة الجامعية : 2018/2017

# الإهداء

أهدي ثمرة جهدي

إلى من جعلت الجنة تحفة قدميها إلى من ضحى في سبيل راحتي إلى

ينبوع الجنان أمي الغالية نور دربي حفظها الله وأطال في عمرها

إلى من يهزني الحنين لرؤيته إلى من يشواق له قلبي إلى أبي الحبيب

رحمه الله وجعل قبره روضة من رياض الجنة

إلى سدي في الحياة: أختاي الحبيبتان فاطمة وعائشة وإخوتي عز الدين

وعبد الغاني وأيمن حفظهم الله ورعاهم

إلى زوج أختي العزيزة ميلود الذي لم يبخل عليا بمد يد العون

إلى كل زملائي وزميلاتي بجامعة قاصدي مرباح ورقلة

إلى من وسعهم قلبي ولم يسعهم قلبي نسأل الله عز وجل ان يرفعنا في

درجاته العلا وان يحشرنا في زمرة اهل العلم

أحلام

# الشكر

نشكر الله رب الكون الذي انعم علينا بنور العلم ونعمه كثرنا على

تيسير أمور هذا البحث و أن يجعله في ميزان حسناتنا

إلى من علمونا حروفنا من ذهب إلى من صاغوا لنا من علمهم حروفنا ومن

فكرهم منارة تنير لنا سيرة العلم والنجاح إلى أساتذتنا الكرام وأخص بالذكر

الأستاذ صديقي فؤاد الذي أتقدم له بأسمى عبارات التقدير والاحترام على

مساندته في إثراء هذا البحث

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذ مقدم خالد والأستاذ

خمتاني بدر الزمان والأستاذ إلياس بدوي والأستاذ مناصرة رشيد

الذين لم يبخلوا عليا بالنصح والإرشاد

كما أتقدم بالشكر والامتنان إلى جميع الموظفين بشركات التأمين

لولاية ورقلة ومرداية الذين ساهموا في اتمام الدراسة

إلى كل من أشعل شمعة في دروبنا وقدم لنا الاستفادة من علمه

وخبرته .

أحلام



## الملخص:

تسعى شركات التأمين إلى توسيع نشاطها ليشمل دول أخرى مما يتطلب إعداد معلومات مالية متوافقة إلى حد كبير مع المعلومات المالية المقدمة على المستوى الدولي، تهدف هذه الدراسة تقييم فعالية الممارسات المحاسبية لنشاط التأمين وفق أحكام النظام المحاسبي المالي في الجزائر في سياق التوافق المحاسبي الدولي، حيث تم استخدام استبيان موجه للمحاسبين المهنيين في شركات التأمين في ولايتي ورقلة وغرداية.

خلصت الدراسة إلى ان تطبيق النظام المحاسبي المالي ساهم في تفعيل التنظيم المحاسبي في شركات التأمين حيث أصبح أكثر ملائمة مع طبيعة النشاط في شركات التأمين، بالإضافة الى تحقيق مستوى امتثال مهم لشركات التأمين مع متطلبات النظام المحاسبي المالي من حيث الإدراج والقياس المحاسبي، كما يوجد انعكاس ايجابي للتوافق المحاسبي حسب معايير الإبلاغ المالي الدولي على ممارسات قطاع التأمين في الجزائر عند تطبيق المعايير المحاسبية الدولية.

**الكلمات المفتاحية:** ممارسات محاسبية، نظام محاسبي مالي، تنظيم محاسبي، شركات تأمين، معايير محاسبية دولية، معيار الإبلاغ

المالي الدولي 4.

## Summary

Insurance companies seek to extend their business to other countries, which requires the preparation of financial information to a large extent compatible with the financial information provided at the international level, The objective of this study is to evaluate the effectiveness of the accounting practices of the insurance business in accordance with the provisions of the Algerian accounting system in the framework of international accounting compliance , Where it was used a questionnaire for professional accountants in insurance companies in the states of Ouargla and Ghardaia.

The study concluded that the application of the financial accounting system contributed to the activation of the accounting organization in the insurance companies Where it became more appropriate with the nature of the activity in the insurance companies. In addition to achieving a high level of compliance of insurance companies with the requirements of the financial accounting system In terms of classification and measurement of accounting, There is also a positive reflection of accounting compliance In accordance with IFRS On the practices of the insurance sector in Algeria When applying international accounting standards.

**The key words :** Accounting practices –Financial accounting program –Accounting organization –Insurance companies - International accounting standard- International Financial reporting standards 4.

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتويات
II	الإهداء
III	الشكر
IV	الملخص
V	قائمة المحتويات
VI	قائمة الجداول
VII	قائمة الأشكال
VIII	قائمة الملاحق
IX	قائمة الاختصارات و الرموز
ب	مقدمة
الفصل الأول: الممارسات المحاسبية في شركات التأمين الجزائرية	
04	المبحث الأول: الإطار النظري للتنظيم المحاسبي في شركات التأمين
18	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية	
28	المبحث الأول: منهجية الدراسة
31	المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية
51	الخاتمة
54	قائمة المراجع والمصادر
57	الملاحق
79	فهرس

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
16	معايير IAS/IFRS التي تتأثر بها شركات التأمين	1-1
29	مجموع استثمارات الاستبيان	1-2
29	الاستثمارات الموزعة على الشركات	2-2
30	مجالات الاجابة على أسئلة الاستبيان وأوزانها	3-2
30	معامل ألفا كرونباخ	4-2
32	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	5-2
33	توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر	6-2
34	توزيع أفراد العينة حسب متغير الشهادات العلمية	7-2
35	توزيع أفراد العينة حسب متغير الوظيفة	8-2
36	توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة	9-2
36	توزيع أفراد العينة حسب متغير نوعية القطاع	10-2
37	معايير تحديد الاتجاه	11-2
38	المتوسط العام وتحديد الاتجاه للفرضية الأولى	12-2
39	المتوسط العام وتحديد الاتجاه للفرضية الثانية	13-2
40	المتوسط العام وتحديد الاتجاه للفرضية الثالثة	14-2
44	اختبار T-test للفرضية الأولى	15-2
44	اختبار T-test للفرضية الثانية	16-2
45	اختبار T-test للفرضية الثالثة	17-2
45	نتائج اختبار ANOVA تبعا للمتغير المستقل الخبرة والمتغير التابع المحور الأول	18-2
46	نتائج اختبار ANOVA تبعا للمتغير المستقل الخبرة والمتغير التابع المحور الثاني	19-2
46	نتائج اختبار ANOVA تبعا للمتغير المستقل الخبرة والمتغير التابع المحور الثالث	20-2
47	نتائج اختبار Independent t-test تبعا للمتغير المستقل السن والمتغير التابع المحور الأول	21-2
47	نتائج اختبار Independent t-test تبعا للمتغير المستقل السن والمتغير التابع المحور الثاني	22-2
48	نتائج اختبار Independent t-test تبعا للمتغير المستقل السن والمتغير التابع المحور الثالث	23-2



## قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
05	النظام المحاسبي في شركات التأمين	1-1
07	وظيفة النظام المحاسبي في شركات التأمين	2-1
32	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	1-2
33	توزيع أفراد العينة حسب العمر	2-2
34	توزيع أفراد العينة حسب الشهادات العلمية	3-2
35	توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة	4-2
36	توزيع أفراد العينة حسب الخبرة	5-2
37	توزيع أفراد العينة حسب نوعية القطاع	6-2

قائمة الملاحق:

الصفحة	عنوان الملاحق	رقم الملحق
57	الميزانية (قائمة المركز المالي)	1
60	حساب النتيجة حسب الطبيعة	2
62	تدفقات الخزينة (الطريقة المباشرة)	3
64	تدفقات الخزينة (الطريقة غير المباشرة)	4
66	تغير الأموال الخاصة	5
67	استمارة الاستبيان	6
70	قائمة الأساتذة المحكمين	7
71	ثباتة الاستبيان (ألفا كروباخ)	8
71	التكرار لمتغيرات العينة	9
72	التكرار أسئلة الاستبيان	10
75	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري	11
76	المتوسط العام للمحاور	12
76	اختبار الفرضيات ( اختبار لعينة واحدة)	13
76	اختبار التباين الأحادي تبعا للمتغير المستقل الخيرة	14
77	اختبار فرق المتوسطين تبعا للمتغير المستقل السن	15

قائمة الاختصارات والرموز

الدلالة باللغة العربية	الدلالة باللغة الأصلية	الإختصار / الرمز
الشركة الجزائرية للتأمين الشامل	Compagnie d'assurance algérienne total	CAAT
شركة تأمين المحروقات	Compagnie d'assurance des hydrocarbure	CASH
الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي	La caisse Régionale de Mutualité Agricole	CRMA
الشركة الدولية للتأمين وإعادة التأمين	Compagnie International d'assurance et de Réassurance	CIAR
المعايير المحاسبة الدولية	International Accounting Standards	IAS
المعايير الدولية للتقارير المالية	International Financial Reporting Standards	IFRS
الشركة الجزائرية للتأمين	Société Algérienne d'assurance	SAA
نظام المحاسبة المالية	System Computable Financier	SCF
برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية	Statistical Package for Social Science	SPSS

# مقدمة

## توطئة:

يعتبر قطاع التأمين من أهم القطاعات الاقتصادية التي تلعب دورا أساسيا في تحقيق التنمية الاقتصادية في الدول، حيث يرتبط نشاط مؤسسات هذا القطاع بخصائص المؤسسات المالية من خلال تقديم خدمات تأمينية تتمثل في تحصيل أقساط حالية وإعادة استثمارها من أجل تعظيم عوائدها مما يسمح بمواجهة الالتزامات المرتبطة بتعويضات عملائها حيث يبرز مستوى النشاط الاستثماري كأهم الأنشطة الرئيسية في شركات التأمين.

يتميز نشاط التأمين بخصوصية تختلف عن النشاطات الأخرى مما يستوجب اعتماد ممارسات محاسبية خاصة تمثل النظام المحاسبي لنشاط التأمين، حيث تعتبر وسيلة مهمة تساعد على تسجيل وقياس المعلومات الاقتصادية وكذا إنتاج قوائم مالية تساعد على اتخاذ القرارات المتعلقة بتخصيص واستخدام الموارد.

إنسعي شركات التأمين إلى توسيع نشاطها ليشمل دول أخرى يتطلب إعداد معلومات مالية متوافقة إلى حد كبير مع المعلومات المالية المقدمة على المستوى الدولي، حيث ظهرت هيئة ذات طابع دولي هدفها الأساسي هو الحد من أثر اختلاف الأنظمة المحاسبية من خلال توحيد معايير اعداد المعلومات المالية وهذا ما يعرف بالمعايير المحاسبية الدولية، وقد تم تخصيص معيار خاص بشركات التأمين يسمى بعقود التأمين **IFRS4**.

من خلال ما سبق يمكن صياغة الإشكالية التالية:

مامدى فعالية الممارسات المحاسبية لنشاط التأمين وفق أحكام النظام المحاسبي المالي في الجزائر في سياق التوافق المحاسبي الدولي؟

ولمعالجة الإشكالية يمكننا طرح الأسئلة التالية:

- ما مدى أهمية التنظيم المحاسبي لنشاط التأمين في الجزائر؟
- مامدى أهمية مستوى امتثال شركات التأمين لمتطلبات النظام المحاسبي المالي من خلال الإدراج والقياس؟
- مامدى انعكاس جهود التوافق المحاسبي الدولي حسب معايير الإبلاغ المالي الدولي على ممارسات قطاع التأمين في الجزائر؟

## فرضيات الدراسة:

من أجل الإجابة على الإشكالية الأساسية يمكن اختبار الفرضيات التالية:

- يتميز نشاط التأمين في الجزائر بتنظيم محاسبي فعال؛
- تسعى شركات التأمين إلى تحقيق مستوى امتثال مهم لمتطلبات النظام المحاسبي المالي من خلال الإدراج والقياس؛
- يوجد انعكاس إيجابي لجهود التوافق المحاسبي الدولي حسب معايير الإبلاغ المالي الدولي على ممارسات قطاع التأمين في الجزائر.

## أهداف البحث:

تتمثل الأهداف الأساسية التي دفعتنا لدراسة هذا الموضوع في مايلي:

- تقييم أهمية التنظيم المحاسبي لنشاط التأمين في الجزائر؛
- تحديد مستوى امثال الشركات التأمينية متطلبات النظام المحاسبي المالي من خلال الإدراج والقياس؛
- اختبار انعكاس جهود التوافق المحاسبي الدولي حسب معايير الإبلاغ المالي الدولي على ممارسات قطاع التأمين في الجزائر.

## أهمية البحث:

تكمن أهمية الدراسة في ارتباطها بسعي شركات التأمين إلى توسيع نشاطها ليشمل العمليات الدولية مما يتطلب ضرورة مسايرة التغيرات والتكيف مع المتطلبات الدولية المحاسبية المتعلقة بنشاط التأمين في الجزائر، وذلك من خلال اختبار انعكاس جهود التوافق المحاسبي الدولي حسب معايير الإبلاغ المالي الدولي على ممارسات قطاع التأمين في الجزائر.

## مبررات اختيار الموضوع:

- فتح مجال البحث أمام المهتمين بموضوع التأمين؛
- أهمية موضوع التأمين باعتباره من القطاعات الحساسة؛
- مدى تلاؤمه مع تخصصنا.

## حدود الدراسة:

للإجابة على الإشكالية المطروحة والتوصل إلى النتائج فإن الدراسة ارتبطت بحدود مكانية وزمنية:

- ✓ **الحدود المكانية:** تتعلق هذه الدراسة بمجموعة من شركات التأمين التي تنشط في الجزائر وذلك بأخذ عينة من منطقتي ورقلة وغرداية، كونها تضمنت استقصاء عينة من آراء المهنيين الذين ينشطون في مجال محاسبة التأمين وذلك من خلال الاستبيان.
- ✓ **الحدود الزمنية:** تمت الدراسة في الفترة الممتدة بين مارس و أبريل 2018 بعدد من شركات التأمين.

## منهج الدراسة والأدوات المستخدمة :

لتحقيق الأهداف المرجوة والتوصل إلى إجابات عن الأسئلة المطروحة كان من الضروري أن تكون هناك منهجية لهذه الدراسة تضم المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري الذي يهتم بدراسة الظاهرة نظريا، ويبين مختلف الجوانب الأساسية المتعلقة بها، كما اعتمدنا على منهج الدراسة الميدانية في الجانب التطبيقي وذلك من خلال توزيع الاستبيان على عينة الدراسة مستعينين بذلك بالبرنامج الإحصائي SPSS لتحليل نتائج الاستبيان.

## صعوبات الدراسة:

- ❖ صعوبة في تجاوب عينة الدراسة مع الموضوع المقدم؛
- ❖ ضيق الوقت لإعداد المذكرة.

## هيكل الدراسة:

تحتوي الدراسة على فصلين بعد المقدمة كالتالي:

**الفصل الأول:** متعلق بالممارسات المحاسبية في شركات التأمين الجزائرية وتضمن ذلك مبحثين، المبحث الأول يشمل الإطار النظري للتنظيم المحاسبي في شركات التأمين وذلك من خلال معرفة التنظيم المحاسبي في شركات التأمين وفق النظام المحاسبي المالي في المطلب الأول، وهيكل النظام المحاسبي في شركاتالتأمين كمطلب ثاني، ومعرفة محاسبة عقود التأمين من منظور معيار الإبلاغ المالي الدولي **IFRS 4** في المطلب الثالث، أما المبحث الثاني فتضمن الدراسات السابقة وذلك من خلال مطلبين المطلب الأول يتمثل في عرض الدراسات السابقة، والمطلب الثاني يتمثل في أوجه الشبه والاختلاف ومميزات الدراسة.

**الفصل الثاني:** من خلال هذا الفصل حاولنا توضيح بعض المسائل الخاصة بالمحاسبة في شركات التأمين وهذا عن طريق توزيع استبيان وزع على العينة المتمثلة في المحاسبين في شركات التأمين وتضمن مبحثين ففي المبحث الأول تناولنا منهجية الدراسة، أما المبحث الثاني شمل على نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها.

وفي الأخير توصلنا إلى الخاتمة والنتائج والتوصيات.



## الفصل الأول

الممارسات المحاسبية في شركات

التأمين الجزائرية

تمهيد:

نظرا لاتساع مجالات شركات التأمين أصبح من الضروري أن تسعى كل شركة إلى تحقيق التوازن والاستقرار المالي لضمان ذلك لا بد من التسيير الجيد والفعال والمحكم بقواعد ونصوص محاسبية خاصة تسهل عملية الاستقرار المالي لهذه الشركات، وبهذا ظهر ما يسمى بحاسبة شركات التأمين التي تهتم وتعالج جميع عمليات التأمين من جمع أقساط وتكوين الأموال وتسيير النفقات.

ومن خلال هذا الفصل سنحاول التعرف على الممارسات المحاسبية في شركات التأمين الجزائرية من خلال مبحثين :

**المبحث الأول:** الإطار النظري للتنظيم المحاسبي في شركات التأمين .

**المبحث الثاني:** الدراسات السابقة .

## المبحث الأول: الإطار النظري للتنظيم المحاسبي في شركات التأمين

يتمثل التنظيم المحاسبي في مجموعة السجلات و الدفاتر والطرق والوسائل المحاسبية المتبعة والتي تتلاءم مع طبيعة المشروع المراد إنجازها.

## المطلب الأول: التنظيم المحاسبي في شركات التأمين وفق النظام المحاسبي المالي

إن فهم طبيعة النظام المحاسبي لشركات التأمين يتطلب بالضرورة فهم طبيعة النشاط الذي تزاوله والأنظمة التي تحكمها.

## الفرع الأول: مفهوم التنظيم المحاسبي في شركات التأمين

## أولاً: تعريف النظام المحاسبي المالي

عرف القانون 11/07 الصادر بتاريخ 25 نوفمبر 2007 النظام المحاسبي المالي في المادة 03 منه حيث سمي بالمحاسبة المالية : " المحاسبة المالية نظام لتنظيم المعلومات المالية يسمح بتخزين معطيات قاعدية عديدة في تصنيفها و تقييمها وتسجيلها وعرض كشوف تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية وممتلكات الكيان ونجاعته ووضعية خزينته في نهاية السنة المالية"<sup>1</sup>

وبالتالي فالنظام المحاسبي عبارة عن مجموعة من المبادئ والاتفاقيات والقواعد المستنبطة من معايير دولية والتي تسمح بمعالجة المعلومات عن الأحداث الاقتصادية للمؤسسة (مدخلات النظام المحاسبي)، لتحديد القيم الاقتصادية لبنود القوائم المالية (مخرجات النظام المحاسبي)<sup>2</sup>

يخضع للترتيبات التي جاء بها النظام المحاسبي كل شخص طبيعي ومعنوي يخضع للقانون التجاري، أما مستعملو المعلومة المالية حسب النظام المحاسبي الجديد هم: (المسيرين، أعضاء الإدارة والهياكل الداخلية للمؤسسة، وأصحاب رؤوس الأموال، الإدارة الضريبية، موردين زبائن وعمال) ويستثنى من تطبيق النظام المحاسبي المالي الأشخاص المعنويون الخاضعون لقواعد المحاسبة العمومية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> وزارة المالية، القانون رقم 11/07 المتضمن النظام المحاسبي المالي ، الجريدة الرسمية رقم 74 الصادرة بتاريخ 25 نوفمبر 2007 ، الجزائر، المادة 03 ، ص 03 .

<sup>2</sup> بلال كيموش، التقييم الدوري للعناصر المادية و دوره في المحافظة على قيمة المؤسسة في ظل النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماجستير دراسات مالية ومحاسبية معمقة 2010/2011، ص 106.

<sup>3</sup> وزارة المالية، القانون رقم 11/07 المتضمن النظام المحاسبي المالي ، الجريدة الرسمية رقم 74 الصادرة بتاريخ 25 نوفمبر 2007 ، الجزائر، المادة 04، ص 03.

ثانيا: طبيعة النظام المحاسبي في شركات التأمين

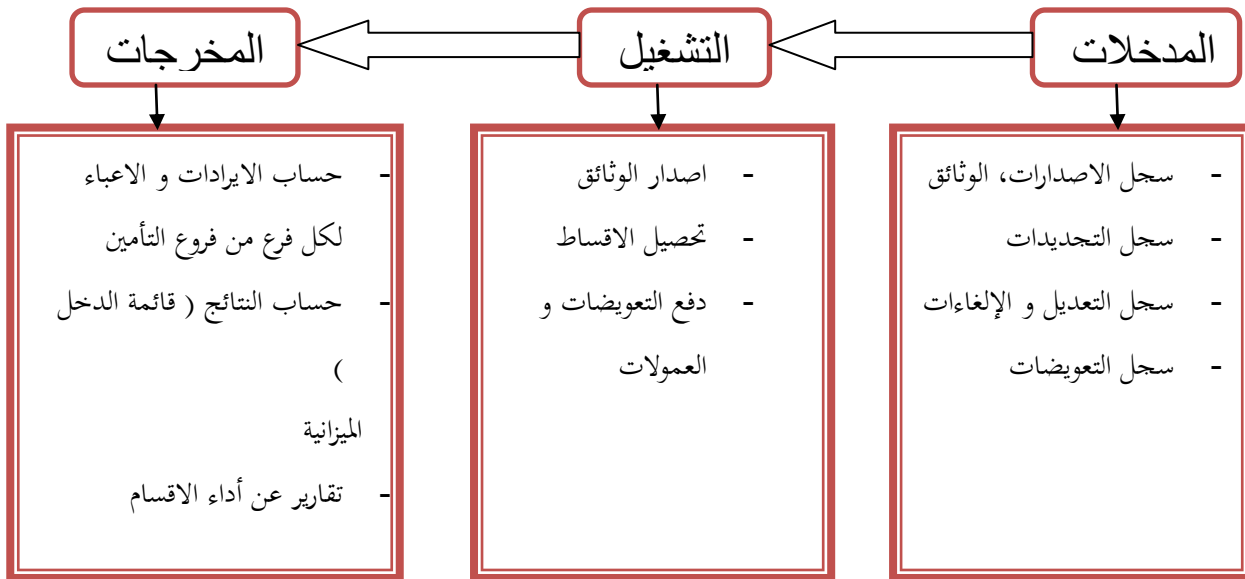
يهدف النظام المحاسبي عموما الى توفير مجموعة من المعلومات المالية وغير المالية اللازمة لاتخاذ القرارات من قبل العديد من مستخدمي التقارير المحاسبية.

ولا يختلف النظام المحاسبي في شركات التأمين عن غيره من الأنظمة المحاسبية الأخرى من حيث اعتماده على مجموعة مستندية واخرى دفترية، إلا أن فهم طبيعة النظام المحاسبي في شركات التأمين يتطلب بالضرورة فهم طبيعة النشاط الذي تزاوله تلك الشركات نظرا لوجود خصائص مميزة لنشاطها<sup>1</sup>.

كما تتطلب عملية تسيير نشاط شركة التأمين توفير معلومات وبيانات تمكن المؤسسة من اتخاذ القرارات ورسم السياسات ولذلك نجد الأقسام التقنية تحتفظ بسجلات متعددة تتمثل في سجل اصدارات الوثائق، سجل التجديدات، سجل التعديلات والإلغاءات، سجل التعويضات<sup>2</sup>.

كما يتوفر ايضا على مجموعة سجلات مساعدة للأغراض المختلفة<sup>3</sup>.

الشكل رقم(1-1): النظام المحاسبي في شركات التأمين



المصدر: الأميرة ابراهيم عثمان، أحمد عبد الملك محمد، الانظمة المحاسبية المتخصصة، المكتب الجامعي الحديث،

مصر 2007، ص 259.

<sup>1</sup> أحمد صلاح عطية، محاسبة شركات التأمين الدار الجامعية، مصر، 2003، ص 17.

<sup>2</sup> الأميرة ابراهيم عثمان، أحمد عبد الملك محمد، الأنظمة المحاسبية المتخصصة، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2007، ص: 258-259.

<sup>3</sup> طبائية سليمة، دور محاسبة شركات التأمين في اتخاذ القرارات وفق معايير الإبلاغ المالي الدولية، أطروحة دكتوراه، جامعة سطيف-1، 2013-2014، ص 60.

وحتى يمكن فهم كيفية تشغيل البيانات في نظام المعلومات فإنه يمكن اعتبار مدخلات النظام المحاسبي بمثابة مدخلات فرعية، ولذلك سوف تتم المعالجة المحاسبية لكل منها بصفة مستقلة وذلك على النحو التالي<sup>1</sup>:

- المعالجة المحاسبية لأقساط التأمين؛
  - المعالجة المحاسبية للتعويضات؛
  - المعالجة المحاسبية لإعادة التأمين؛
  - وأخيرا يتم تناول القوائم والتقارير المالية في شركات التأمين.
- ويجب عند تصميم النظام المحاسبي لشركة التأمين مراعاة ما يلي:
- ضرورة ملائمة النظام المصمم لطبيعة وظروف وحجم عمليات شركات التأمين؛
  - توافر المرونة والبساطة والوضوح في تصميم المستندات الدورات المستندية لعمليات التأمين المختلفة؛
  - اقتصادية النظام المصمم بحيث العائد من التطبيق يكون أكبر من التكلفة.

### الفرع الثاني: وظيفة النظام المحاسبي في شركات التأمين

النظام المحاسبي هو مجموعة من الاجراءات والتقنيات المحاسبية المنظمة تنظيما يسمح بتحقيق الاهداف المسطرة،من خلال الوظائف التالية<sup>2</sup>:

#### أولا: جمع البيانات:

تكون هذه المهمة من مجموعة من الخطوات مثل التعرف على الاحداث الاقتصادية ومثال ذلك استلام طلبات التأمين وتحصيل الأقساط،ومن ثم يتم تسجيل هذه الأحداث على المستندات الخاصة بها والمعدة تبعا لطبيعتها، وفي هذه المرحلة يلزم نقل المعلومات من مكان الى آخر.

#### ثانيا: معالجة البيانات:

تتمثل هذه المرحلة في مجموعة الاجراءات أو الخطوات التي يجب تنفيذها لتحويل المدخلات (البيانات) الى منتج نهائي والذي يتمثل في المعلومات، وتتضمن هذه المرحلة مجموعة من الخطوات مثل تبويب البيانات طبقا لمعايير معينة مثل انواع المؤمنین تبعا لأنواع التأمين والقيام ببعض العمليات المنطقية بتحويل البيانات الى معلومات، ويلي ذلك تلخيص تلك النتائج في صورة عرض نهائية.

<sup>1</sup> طابلق فاتح، محاسبة شركات التأمين في ظل المعايير المحاسبية الدولية، مذكرة ماجستير محاسبة، جامعة بومرداس، 2014/2015، ص26.

<sup>2</sup> نور الدين بعليش، التنظيم المحاسبي في مؤسسات التأمين في ظل النظام المحاسبي لمالي الجزائري، مذكرة ماستر، دراسات محاسبية و جبائية معمقة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2011، 2010، ص43.

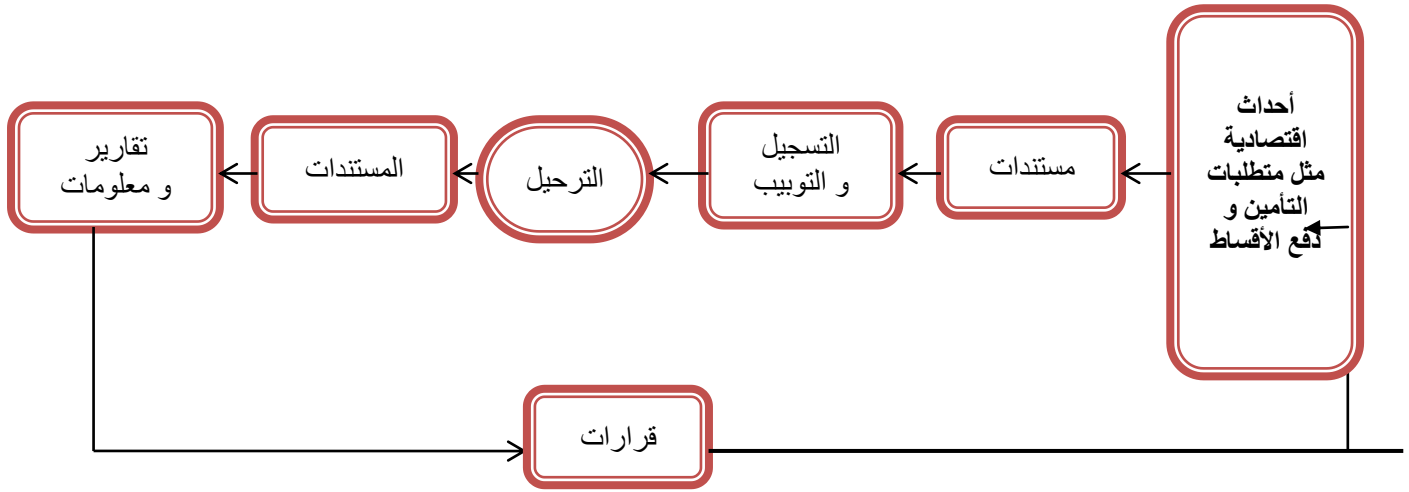
ثالثا: إنتاج المعلومات:

وتتضمن هذه المرحلة إصدار المعلومات التي تم التوصل إليها بعد القيام بالمعالجة النهائية على صورة تقارير ومعلومات تقدم لمستخدمي هذه المعلومات.

رابعا: مراقبة البيانات و إنتاج المعلومات:

تتضمن هذه المرحلة جزأين أساسيين، الأول يتمثل بحراسة البيانات و حمايتها بوصفها أحد أصول المنشأة، والتأكد من أن هذه البيانات صحيحة وكاملة اما الجزء الثاني فيتضمن مراقبة عملية معالجة هذه البيانات ، حيث يتم عمل تغذية رجعية للتعرف على نقاط الضعف في هذه العملية وكيفية معالجتها والشكل التالي يمثل تلخيصا للوظائف السابقة.<sup>1</sup>

الشكل رقم(1-2):وظيفة النظام المحاسبي في شركات التأمين



المصدر: حسام عبد الله أبو خضرة، حسن سمير عتيش، نظام المعلومات المحاسبية، المجمع لعربي للنشر و التوزيع، عمان

الاردن، 2003، ص18.

المطلب الثاني: هيكلية النظام المحاسبي في شركات التأمين

يعتبر النظام المحاسبي من الأنظمة التي تحكم نشاط التأمين وهو يتكون من مجموعة من العناصر المترابطة بغية تحقيق مجموعة من الأهداف التي صمم لأجلها ومن بين هذه العناصر مدونة الحسابات والمعالجات المحاسبية.

الفرع الأول: مدونة حسابات شركات التأمين وفق النظام المحاسبي المالي SCF

إن مؤسسات التأمين وإعادة التأمين مجبرة على إتباع الحسابات المذكورة في النظام المحاسبي المالي إلا أن الخصوصية التي يمتاز بها قطاع التأمين يسمح لها بإضافة حسابات فرعية تتناسب مع عملياتها المحاسبية وهذا ما نص عليه الأمر رقم 89 المحدد لقواعد الحسابات وعرض القوائم المالية لمؤسسات التأمين وإعادة التأمين.

<sup>1</sup> - نور الدين بعليش، مرجع سبق ذكره، ص44.

أولاً: عرض مختصر للحسابات المميزة: تتمثل الحسابات الخاصة بقطاع التأمين كالأتي<sup>1</sup>:

-المجموعة الاولى: حسابات رؤوس الاموال وتضم الحسابات التالية:

الحسابات (10،11،12،13،15،16،17،18) وهي نفسها في المخطط المحاسبي العام.

-الحساب 14 مؤونات تقنية ويتفرع الى حساب 140 مؤونات الضمان(لتكوين مؤونات لمواجهة النقص عند عمليات التأمين

و إعادة التأمين).

حساب 141 مؤونات مكملة اجبارية للديون التقنية(يستعمل للتعويض عن نقص في الديون التقنية).

حساب 142 مؤونات الأخطار والكوارث(تسجل هذه المؤونات لتساهم في التضامن الوطني لمواجهة الاخطار)

-حساب 19 ديون على الأموال أو القيم المستلمة عن عمليات إعادة التأمين والتي تمثل الالتزامات التقنية، يتفرع الى:

ح/190 كيانات ذات صلة

ح/191 كيانات مساهمة

ح/192 كيانات أخرى.

-المجموعة الثانية: حساب الأصول الثابتة وهي نفسها في مخطط الحسابات العام.

-المجموعة الثالثة: حسابات المؤونات والديون التقنية للتأمين.

ح/30 مؤونات فنية لعمليات مباشرة "التأمين على الأضرار".

ح/31 مؤونات فنية على العمليات المقبولة " تأمين على الأضرار".

ح/32 مؤونات فنية على العمليات المباشرة " التأمين على الأشخاص".

ح/33 مؤونات فنية على العمليات المقبولة " التأمين على الأشخاص".

ح/38 حصة التأمين الاقتراني المسندة.

ح/39 حصة إعادة التأمين المسندة .

- المجموعة الرابعة :حسابات الغير.

ح/40 الديون الناشئة عن اعادة التأمين والتأمين المشترك.

ح/41 المؤمنون ،وسطاء التأمين والحسابات الملحقه.

<sup>1</sup> عيساوي سعيدة، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على شركات التأمين، مذكرة ماستر، دراسات محاسبية وجبائية معمقة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة

ورقلة، 2011/2012 ص 51، 52.



الحسابات (49,48,47,46,45,44,43,42) نفس الحسابات في المخطط المحاسبي العام.

-المجموعة الخامسة: الحسابات المالية وهي نفسها في المخطط المحاسبي العام.

-المجموعة السادسة : حسابات الأعباء.

ح/60 فوائد (مطالبات) على الفوائد والنكبات .

الحسابات (69,68,67,66,65,64,63,62,61) نفس الحسابات الموجودة في المخطط المحاسبي العام.

-المجموعة السابعة: حسابات المنتوجات.

ح/70 الاشتراكات (أقساط الاشتراكات)

ح/71 اشتراكات مؤجلة.

ح/72 عمولات اعادة التأمين.

الحسابات (77,76,75,74,73,78) نفس الحسابات في المخطط المحاسبي العام<sup>1</sup>.

**الفرع الثاني: الأنشطة المتعلقة بشركات التأمين وأهم المعالجات المحاسبية وفق SCF**

أولاً: الأنشطة المتعلقة بشركات التأمين:

هناك مجموعة من العمليات التأمينية الأساسية التي تمثل عصب أنشطة التأمين و تشمل<sup>2</sup> :

1-عمليات إصدار وثائق التأمين:

تقوم الشركة بقبول طلبات اصدار الوثائق المتوقع ان ينتج عنها ارباح وترفض الطلبات التي ينتج عنها خسائر.

تتلخص اجراءات اصدار الوثائق في قيام طالب التأمين بملء طلب التأمين ثم تتولى الشركة دراسة هذا الطلب تمهيدا للموافقة عليه بعد إجراء الكشف الطبي على طالب التأمين أو معاينة الشيء موضوع التأمين، وبعد الموافقة على طلب التأمين تقوم الشركة بإصدار (البويصلة) أو الوثيقة من أصل وصورة بعد تحديد قيمة القسط وتحصيله، وتحرير ايصال بالقيمة من أصل وصورة على أن يقوم القسم المختص بإثبات بيانات الوثيقة في سجل الوثائق كما يتم إرسال بيان بالوثائق المصدرة إلى قسم الحسابات العامة في نهاية كل فترة للقيود بدفتر اليومية العامة.

2-عمليات إعادة التأمين:

تعرف إعادة التأمين بأنها وسيلة تساعد شركات التأمين على تفادي الخسائر المالية الضخمة التي يمكن أن تترتب على تحقق

1-ministère de finances, CNC ,Avis n°89 portant pian et règles de fonctionnement des comptes et présentation des états financiers entités d'assurance et /ou de réassurance ,Alger 2011 p03.

<sup>2</sup> خنقاوي حليلة، التنظيم المحاسبي في شركات التأمين في ظل النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماستر دراسات محاسبية وجبائية معمقة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم

التسيير، جامعة ورقلة، 2015/2014، ص ص3-4.

الخطر، وتعتبر عملية إعادة التأمين من أهم وسائل إدارة الأخطار التي تتعرض لها شركات التأمين وذلك عن طريق توزيع الخطر على عدة هيئات تأمين في مناطق مختلفة.

### 3-العمليات الخاصة بالتعويضات:

عقد التأمين على الأشياء هو عقد ذو صفة تعويضية "يلتزم المؤمن بمقتضاه أن يؤدي للمؤمن له أو الى المستفيد الذي اشترط التأمين لصالحه مبلغا من المال او ايراد او عوض مالي آخر في حالة وقوع حادث أو تحقق الخطر المبين بالعقد وذلك مقابل قسط أو أية دفعات مالية يؤديها المؤمن له للمؤمن،" أي عقد يهدف الى تعويض المؤمن له عن الضرر الذي يلحقه من جراء تحقق الخطر المؤمن منه وذلك في حدود الضرر الذي لحقه".

وتمثل القيمة الاجمالية المدفوعة من قبل شركات التأمين من قبل المؤمن لهم بعد تحقيق عدد من الأخطار المؤمن ضدها، وتطرح هذه القيمة في آخر السنة من مجموع مبالغ المتضررين المستحقة الدفع، فكلما ارتفعت بالمقارنة مع حجم الانتاج كلما زاد مقدار التزام المؤمنين إزاء المتضررين.

### 4-عمليات تكوين الاحتياطات الفنية:

تسعى المؤسسة للمحافظة على قوة مركزها المالي والتحوط من أي مخاطر مستقبلية من خلال تكوين الاحتياطات الفنية التي يتم اقتطاعها من الارباح، وشركات التأمين كغيرها من المؤسسات تحتفظ بالاحتياطات اللازمة لمقابلة المخاطر المحتملة. ولذلك فمن الأنسب أن نطلق عليها مخصصات تأمينية أو مخصصات فنية بحيث ينطبق الشكل على الجوهر.<sup>1</sup>

ثانيا: المعالجة المحاسبية لأهم عمليات التأمين وفق النظام المحاسبي المالي

#### 1- تسجيل أقساط التأمين:

تقوم شركات التأمين بتسجيل أقساط التأمين على ثلاثة مراحل كالتالي:<sup>2</sup>

أ-مرحلة إثبات عملية التأمين: تتم بإمضاء العقد وينتج عنها حق للمؤسسة على المؤمن له

411	من ح/ أقساط صادرة للتحويل	xxx
7000	ح/ القسط التجاري (الصافي)	xxx
7003	ح/ القسط التجاري(الإضافي)	xxx
4451	ح/ الرسم على القيمة المضافة	xxx
4671	ح/ صندوق الكوارث الطبيعية	xxx
4427	ح/طابع الحجم	xxx
	إثبات عملية التأمين	

<sup>1</sup> قريرة رشيد، تقييم الممارسات المحاسبية في قطاع التأمين في ظل النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماجستير في الحاسبة المالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة 2016/2015، ص48.

<sup>2</sup> رحيم عماد الدين، تقييم الممارسات المحاسبية لشركات التأمين الجزائرية في ظل النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماستر تخصص دراسات محاسبية وجبائية معمقة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، 2016/2015، ص 07.

ب- مرحلة التسديد: يقوم المؤمن له بتسديد القسط حسب مبلغ العقد

	xxx	من ح/ البنك	512
		أو	أو
	xxx	ح/ الصندوق	513
xxx		ح/ أقساط صادرة للتحصيل	411
		تسديد القسط	

ج- مرحلة تحويل الحقوق لمستحقيها: في هذه المرحلة تقوم المؤسسة بتحويل الحقوق لمستحقيها

	xxx	من ح/ الرسم على القيمة المضافة	4451
	xxx	ح/ صندوق الكوارث الطبيعية	4671
	xxx	ح/ طابع الحجم	4427
xxx		إلى ح/ أقساط صادرة للتحصيل	411

## 2- تسجيل التعويضات:

وتتم كالتالي: <sup>1</sup>

عند وقوع أي حادث يجب على المؤمن له تقديم تصريح بالحادث في أجل (48 ساعة من وقوع الحادث)، حيث يقوم الخبير بتقييم الأضرار وتحديد مبلغ التعويض بحضور معاينة، ويتم التسجيل كما يلي:

أ- عملية إثبات الأضرار والمصاريف على العمليات المباشرة المتعلقة بالدورة:

	xxx	من ح/ أضرار على العمليات المباشرة	6000
	xxx	مصاريف ملحقة مع الأضرار	6003
xxx		إلى ح/ أضرار ومصاريف للدفع على العمليات المباشرة	3060
		إثبات الأضرار والمصاريف (حقوق الغير)	

<sup>1</sup> مسعود شطبية، التنظيم المحاسبي في شركات التأمين مذكرة ماستر تخصص دراسات محاسبية وجبائية معمقة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة ورقلة

ب-عملية التسوية (تسديد التعويضات): هنا تكون المراحل التالية:<sup>1</sup>

المرحلة الأولى: مبلغ التقييم = مبلغ التسوية الواجب دفعه

	xxx	من ح/أضرار ومصاريف للدفع على العمليات المباشرة	3060
		إلى ح/التقديرات	53
xxx		تسديد الأضرار والمصاريف على العمليات المباشرة	

المرحلة الثانية: مبلغ التقييم > مبلغ التسوية ( في هذه الحالة نعكس قيمة الإثبات بقيمة الفرق بين مبلغ التقييم ومبلغ التسوية)

	xxx	من ح/أضرار ومصاريف للدفع على العمليات المباشرة	3060
		إلى ح/أضرار على العمليات المباشرة	6000
xxx		ح/مصاريف ملحقه مع الاضرار	6003
xxx		تخفيض مبلغ الأضرار والمصاريف للدفع	

عملية التسديد:

	xxx	من ح/أضرار ومصاريف للدفع على العمليات المباشرة	3060
xxx		إلى ح/التقديرات	53

المرحلة الثالثة: مبلغ التقييم < مبلغ التسوية

-إثبات الزيادة في مبلغ الأضرار والمصاريف الملحقه:

	xxx	من ح/أضرار ومصاريف للدفع على العمليات المباشرة	6000
	xxx	ح/أضرار على العمليات المباشرة	6003
xxx		إلى ح/مصاريف ملحقه مع الأضرار	53

<sup>1</sup>مسعود شطبية، مرجع سبق ذكره، ص 08.

-عملية التسديد بمبلغ التسوية:

	xxx	من ح/ أضرار ومصاريف للدفع على العمليات المباشرة		3060
xxx		إلى ح/التقديرات	53	

### الفرع الثالث: القوائم المالية لشركات التأمين

أولاً: الميزانية العمومية (قائمة المركز المالي):

#### 1- مضمون الميزانية:

وتتضمن الميزانية العمومية لشركات التأمين - شأنها في ذلك الشركات التجارية والصناعية والزراعية وأيضاً المؤسسات المالية - الأصول التي تمثل استخدامات الأموال في شركات التأمين، والخصوم التي تمثل مصادر الأموال لهذه الشركة.<sup>1</sup> ويتم تبويب عناصر وبنود الميزانية وفقاً لترتيب ورودها في الميزانية كما أوصت المعايير المحاسبية لشركات التأمين وإعادة التأمين.<sup>2</sup>

#### 2- العرض والافصاح في الميزانية:

ويشمل العناصر التالية:<sup>3</sup>

- يجب عدم اجراء مقاصة بين بنود الأصول والالتزامات بالميزانية الا اذا كان هنا حق او مبرر قانوني يسمح بإجراء تلك المقاصة؛
- يجب مراعاة انا النموذج المعروض يمثل الحد الادنى من المعلومات التي يتعين الافصاح عنها بالميزانية ؛
- بالنسبة للشركات التي تجمع بين نشاط تأمينات الأشخاص ونشاط تأمينات الممتلكات والمسؤولية يتعين عليها ان تقدم بالإضافة الى الميزانية المجمعة للشركة ميزانيتين مستقلتين احدهما لتأمين الأشخاص وعمليات تكوين الأموال والأخرى لتأمينات الممتلكات والمسؤوليات؛
- ويتعين ان تتضمن كل ميزانية منها كافة الارصدة التي تخصها وبالنسبة لحقوق المساهمين تدرج ضمن الميزانية المجمعة للشركة.

### شكل الميزانية (قائمة المركز المالي) انظر الملحق رقم 1

<sup>1</sup> محمود محمود الساجي، المحاسبة في شركات التأمين على ضوء المعايير المحاسبية لشركات التأمين، جامعة المنصورة المكتبة العصرية 2006، ص 207.

<sup>2</sup> رحيم عماد الدين، مرجع سبق ذكره، ص 10.

<sup>3</sup> صالح يونس، مدى استجابة النظام المحاسبي المالي لمتطلبات شركات التأمين الجزائرية، مذكرة ماستر دراسات محاسبية وجبائية مععمقة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، 2013/2014 ص 09.

ثانيا: حسابات النتائج (قائمة الدخل):

### 1- مفهوم جدول حساب النتائج:

هو قائمة المكاسب التي تعبر عن مدى نجاح عمليات المنشأة<sup>1</sup>، وهو جدول يتضمن اعمال المؤسسة من ربح او خسارة بعد مقابلة الايرادات والمكاسب والمصاريف والخسائر عن فترة معينة.<sup>2</sup>

### 2- العرض والإفصاح في جدول حسابات النتائج:

يتعين عدم اجراء المقاصة بين بنود الايرادات والمصروفات بجدول حساب النتيجة فيما عدا المصروفات والإيرادات المتعلقة بالأصول والالتزامات بموجب قانوني، وفي هذا الشأن يمكن اجراء المقاصة بين عناصر محددة بجدول حساب النتيجة وذلك على النحو التالي:<sup>3</sup>

- الأرباح و الخسائر الناتجة عن البيع او التصرف في الاستثمارات؛
- الأرباح و الخسائر الناتجة عن تقييم حركة و ارصدة العملات الأجنبية؛
- وتعد جميع عناصر الدخل والإيرادات والمصروفات على أساس قاعدة الاستحقاق.

### 3- شكل جدول حسابات النتائج (قائمة الدخل) انظر الملحق رقم 2

ثالثا: جدول تدفقات الخزينة (قائمة التدفقات النقدية):

ويمكن اعداده كالتالي:<sup>4</sup>

### 1- أساس إعداد جدول تدفقات الخزينة:

يتم اعداد جدول تدفقات الخزينة على الأساس النقدي واستخدام الطريقة المباشرة ، وعلى ذلك يتم تسوية أرباح وخسائر العام قبل خصم الضرائب بالمبالغ غير النقدية مثل مخصصات الإهلاك والاستهلاك.

### 2- أهمية جدول تدفقات الخزينة:

يوفر جدول تدفقات الخزينة معلومات إضافية تفيد في تقييم الأداء ، كما تفيد مستخدميهما في صنع القرارات المتعلقة بتخصيص الموارد النادرة وتقييمها وتساعد أيضا المعلومات المتوفرة من جدول تدفقات الخزينة في تقرير قدرة الشركة على:

-وليد تدفقات نقدية موجبة في المستقبل؛

<sup>1</sup> شادو عبد اللطيف، القياس و الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية وفق المعايير المحاسبية الدولية، مذكرة ماستر، دراسات محاسبية وجبائية معمقة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، 2013/2014، ص21.

<sup>2</sup> سرير منور، مجر محمد، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على عرض القوائم المالية "حالة جدول النتائج" الملتقى الدولي الأول حول النظام المحاسبي الجديد، في ظل المعايير المحاسبية الدولية، المركز الجامعي بالوادي، 17-18 جانفي 2010، ص4.

<sup>3</sup> محمود محمود الساجي، مرجع سبق ذكره، ص 288.

<sup>4</sup> نناء محمد طعيمة، محاسبة شركات التأمين الإطار النظري والتطبيق العملي، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، 2002، ص ص، 255-256.

-مقابلة الالتزامات المالية المتمثلة في سداد الالتزامات ودفع التوزيعات؛

-الحصول على التمويل الخارجي عندما يكون ضروريا؛

-هذا الجدول يفيد المستخدمين على تقييم درجة سيولة واليسر والمرونة المالية.

### 3- شكل جدول تدفقات الخزينة ( قائمة التدفقات النقدية) : انظر الملحق رقم 3

رابعا: جدول تغيير الأموال الخاصة ( قائمة تغيرات حقوق الملكية):

يشترط المعيار رقم (01) ان تقدم المؤسسة في جدول تغيير الأموال الخاصة ما يلي:<sup>1</sup>

بالنسبة لكل مكون لحقوق الملكية، آثار التطبيق ذو الأثر الرجعي او إعادة بيان أثر رجعي بموجب المعيار المحاسبي الدولي)

: (IAS8)

-السياسات المحاسبية والتغيرات في التقديرات المحاسبية والأخطاء؛

-تسوية بين المبالغ المسجلة في بداية ونهاية الفترة، مع الإفصاح بشكل منفصل عن التغيرات الناتجة من الربح أو الخسارة وكل بند من الدخل الشامل الآخر؛

-كما يضيف المعيار بأن يتم عرض اما في التغيرات في حقوق الملكية او في الملاحظات، المبالغ المعترف بها كتوزيعات الى الملاك و خلال الفترة ومبلغ كل سهم ذو علاقة .

شكل جدول تغير الأموال الخاصة ( قائمة تغيرات حقوق الملكية): انظر الملحق رقم 4.

### المطلب الثالث: محاسبة عقود التأمين من منظور معيار الإبلاغ المالي الدولي IFRS 4

المعيار IFRS4 "عقود التأمين" تم تخصيصه من قبل المرجعية المحاسبية الدولية إلى قطاع التأمينات، فتطبيقه يكون على مستوى كل الشركات التي تتاجر بعقود التأمين وتتم بطريقة تسجيلها المحاسبي.

#### الفرع الاول: معايير IAS/IFRS التي تتأثر بها شركات التأمين

عمل مجلس معايير المحاسبة الدولية على وضع قواعد محاسبية تحكم عملية الاعتراف والقياس المحاسبي المتعلقة بشركات التأمين، وذلك من خلال وضع معيار خاص بها، دون إغفال المعايير الاخرى التي تمكن من رفع الأداء والعمل المحاسبي بهذه الشركات، قصد تقديم معلومات مالية يكون لها مصداقية وموثوقية أكبر بالنسبة إلى المستثمرين والاطراف الاخرى ذات العلاقة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> مسعود شطبية، مرجع سبق ذكره، ص 12.

<sup>2</sup> رحيم عماد الدين، مرجع سبق ذكره ص 12.



وبالنظر إلى المعايير المهنية المتعلقة بصورة خاصة بقطاع التأمين نجد:

الجدول رقم (1-1): معايير IAS/IFRS التي تتأثر بها شركات التأمين

معايير IAS/IFRS التي تتأثر بها شركات التأمين	
عرض القوائم المالية	IAS1
محاسبة (أو الاعتراف) منافع المستخدمين	IAS19
عرض الأدوات المالية	IAS32
الاعتراف بقياس الأدوات المالية	IAS39
عقود التأمين	IFRS4
الأدوات المالية: الإفصاحات	IFRS7

المصدر: سحنون بونعجة، نبيل بوفليح، محاسبة شركات التأمين من منظور معايير المحاسبة الدولية، الملتقى الدولي السابع حول "الصناعة التأمينية، الواقع العملي وآفاق التطوير-تجارب الدول"- جامعة حسينية بن بوعلوي بالشلف، الجزائر يومي 3 و 4 ديسمبر 2012.

الفرع الثاني: الجوانب الأساسية لعقد التأمين

أولاً: تعريف عقد التأمين وفق IFRS 4:

يعرف مجلس معايير المحاسبة الدولية في المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية (4) عقد التأمين بأنه عبارة عن: العقد الذي يقبل بموجبه احد الاطراف (شركة التأمين) بخطر تأميني هام من طرف آخر (حامل الوثيقة) بالاتفاق على تعويض حامل الوثيقة عن تحقق حدث مستقبلي غي مؤكد الوقوع (الحدث المؤمن منه) والذي يؤثر بشكل سلبي على حامل الوثيقة<sup>1</sup>.

ثانياً: هدف المعيار IFRS 4:

يهدف المعيار الى تحديد كيفية التقرير عن عقود التأمين من قبل الشركات المصدرة لهذه العقود حتى يكمل مجلس معايير المحاسبة الدولية المرحلة الثانية لمشروعها من عقود التأمين ويتطلب هذا المعيار مايلي<sup>2</sup>:

- ادخال تحسينات محدودة للمحاسبة من قبل شركات التأمين فيما يتعلق بعقود التأمين؛

- الافصاح الذي يبين و يوضح المبالغ الواجب اظهارها في القوائم المالية الناشئة من عقود التأمين وتساعد مستخدميه هذه

<sup>1</sup> أحمد حلمي جمعة، محاسبة عقود التأمين، الطبعة الاولى، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، الاردن، 2010، ص 25.

<sup>2</sup> الأعور عبد الرؤوف، النظام المحاسبي المالي لشركات التأمين في ظل معايير الابلاغ المالي الدولي، مذكرة ماستر علوم مالية ومحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2015/2016، ص 16.

القوائم على فهم ماهية المبالغ وتوقيت وحالة عدم التأكد للتدفقات النقدية المستقبلية من عقود التأمين.

### ثالثا: نطاق المعيار 4 IFRS:

ينطبق المعيار على ما يلي<sup>1</sup>:

-عقود التأمين (بما في ذلك عقود إعادة التأمين) والتي اصدرتها الشركة وكذلك عقود إعادة التأمين التي تملكها؛

-الأدوات المالية التي تصدرها الشركة والتي تتعلق بميزة المشاركة الاختيارية .

ولا ينطبق المعيار على مايلي :

-الأصول والالتزامات الأخرى التي تعود للمؤمن ،مثل:الأصول المالية، والالتزامات المالية التي تدخل في نطاق المعيار IAS39

(الادوات المالية :الاعتراف والقياس)

-المحاسبة بواسطة حامللي بوالص التأمين؛

-ضمانات المنتج؛

-أصول والالتزامات المستخدم بموجب خطط منافع الموظفين؛

-الحقوق والالتزامات التعاقدية؛

-عقود الكفالات المالية إلا إذا تم اصدارها بموجب عقود التأمين؛

-الحسابات الدائنة والمدنية المحتملة في اندماج الاعمال.

### رابعا: المحاسبة بموجب المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم 4 عقود التأمين IFRS4

قد يلزم فصل بعض مزايا المشتقات في عقد ما كخيار مرتبط بمؤشر معين بالقيمة العادلة وينطبق معيار المحاسبة الدولي رقم 39

على المشتقات التي تكون مدججة في عقد التأمين ما لم تكن المشتقة الضمنية هي عقد التأمين بحد ذاتها ولا تحتاج شركة التأمين إلى

إثبات المشتقة الضمنية بالقيمة العادلة إذا استوفت المشتقة الضمنية تعريف عقد التأمين.

يقتضي المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية 4 IFRS من شركة التأمين ان تقوم بحاسبة المكونات الإيداعية لبعض عقود

التأمين بشكل منفصل لتجنب حذف الاصول والالتزامات من الميزانية العامة، حيث يوجد في العقد مكون تأميني ومكون ايداعي.

قد يكون أحد الأمثلة على ذلك هو عقد التأمين ذو بنود مشاركة في الأرباح حيث تمنح شركة التأمين ضمانا تتعلق بالحد

الأدنى لتسديد قسط التأمين، وكما هو الحال مع المشتقات الضمنية، على شركات التأمين ان تحدد أي سياسات قد تقتضي التجزئة،

بشكل عام سيغطي معيار المحاسبة الدولي 39 اي مكون إيداعي وستغطي السياسات المحاسبية الحالية اي ميزة تأمين<sup>2</sup>.

يوضح المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية 4 IFRS أيضا قابلية تطبيق ممارسة معينة غالبا ما تسمي بمحاسبة الظل، وتسمح

<sup>1</sup> خالد جمال الجعرات ، معايير تقارير المالية الدولية IAS 2007 و IFRS، الطبعة الاولى، إثراء للنشر و التوزيع، عمان، الاردن،ص341.

<sup>2</sup> سحنون بونعجة، نبيل بوفليح، مداخلة بعنوان: محاسبة شركات التأمين من منظور معايير المحاسبة الدولية، الملتقى الدولي السابع حول الصناعة التأمينية -الواقع العملي آفاق التطوير

-تجارب الدول- جامعة حسينية بن بوعلي الشلف، يومي: 03-04 ديسمبر 2012،ص13.

هذه الممارسة لشركات التأمين بتعديل التزاماتها فيما يخص أي تغيرات تطرأ إذا تم تحقيق اية ارباح وخسائر غير محققة من الأوراق المالية، ويمكن الاعتراف بأي حركات في الالتزام ضمن حقوق الملكية بالانسجام مع الاعتراف بأرباح او خسائر الاستثمار غير المحققة.<sup>1</sup>

## المبحث الثاني: الدراسات السابقة في الموضوع

في هذا المبحث سنحاول التطرق إلى الدراسات السابقة في الموضوع ومحاولة تسليط الضوء على الإشكاليات المطروحة دون الإغفال عن أهم الأهداف التي جاءت بها أهم الاستنتاجات وذلك في مطلبين المطلب الأول يتناول عرض الدراسات السابقة، والمطلب الثاني يتضمن أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

### المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة

في هذا المطلب سنحاول التطرق إلى عرض الدراسات السابقة ومختلف الاشكاليات التي تناولتها، بالإضافة إلى أهم الأهداف والنتائج المتوصل إليها.

#### الفرع الأول: دراسات حول التنظيم المحاسبي في شركات التأمين

أولاً: دراسة نور الدين بعيليش، التنظيم المحاسبي في مؤسسات التأمين في ظل النظام المحاسبي المالي الجزائري، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2010/2011.

حيث تناولت هذه الدراسة كل ما يتعلق بالتنظيم المحاسبي والسياسات المحاسبية المتبعة في شركات التأمين الجزائرية بما فيها التسجيل المحاسبي والمعالجة المحاسبية لمختلف العمليات.

ولقد حاول الباحث الاجابة عن الاشكالية التالية: كيف يتم التنظيم المحاسبي في مؤسسات التأمين الجزائرية في ظل النظام المحاسبي المالي؟ و اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي بالإضافة إلى دراسة الحالة في الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة.

وتهدف الدراسة إلى: تحديد الاطار العام للنظام المحاسبي الجزائري، مع ابراز الأنشطة التي تقوم بها شركات التأمين، واعطاء صورة واضحة عن محاسبة التأمين من خلال التعرف على الحسابات الخاصة بشركات التأمين و كيفية التسجيل لمختلف العمليات التأمينية مع الاطلاع على القوائم المالية لمؤسسات التأمين الجزائرية.

اما الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث فهي: ان الجزائر تناولت نظام محاسبي مرن يتماشى مع التغيرات الاقتصادية ويتكيف مع قواعد و أسس المعايير المحاسبية الدولية و أن النظام يهدف الى تحقيق التوافق بين الممارسات المحاسبية في الجزائر، كما انه يتميز قطاع التأمين في الجزائر بعدة خصائص عن باقي القطاعات في الجانب التنظيمي والمحاسبي، عدم امكانية مؤسسات التأمين من تقدير ارباحها وخسائرها بدقة كافية في ختام السنة المالية وهذا لسبب أن عقود التأمين تتخطى مدة السنة المالية التي عقدت فيها.

<sup>1</sup> خالد جمال الجعارات، مرجع سبق ذكره ص 341.

ثانيا: دراسة مسعود شطبية، التنظيم المحاسبي في شركات التأمين وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2012/2013.

حيث تناولت هذه الدراسة مختلف الجوانب المتعلقة بمدى ملائمة النظام المحاسبي الجديد للتنظيم المحاسبي لشركات التأمين، حيث تم استخدام استبيان موجه للمحاسبين المهنيين والقيام بتربص في شركات التأمين.

ولقد حاول الباحث الاجابة على الاشكالية التالية: ما مدى ملائمة التنظيم المحاسبي وفق النظام المحاسبي المالي؟ وما مدى معرفة المحاسبين للمعايير المحاسبية الدولية؟

وتهدف الدراسة الى: فهم طبيعة النظام المحاسبي المالي ، واستقصاء آراء المهنيين (المحاسبين) حول جملة من القضايا المتعلقة بتطبيق النظام المحاسبي المالي.

اما الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث هي: يتميز قطاع التأمين بعدة خصائص عن باقي الانشطة او القطاعات الاخرى ومن ابرز ذلك خصوصية الحسابات لديها، ومستوى فهم المحاسبين في قطاع التأمين للنظام المحاسبي المالي مستوى مقبول، كما التوصل الى ان النظام المحاسبي المالي له دور ايجابي في تحسين وضعية المؤسسة.

ثالثا: دراسة خنقاوي حليلة، التنظيم المحاسبي في شركات التأمين في ظل النظام المحاسبي الجزائري، مذكرة ماستر جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2014/2015.

ركزت هذه الدراسة على توضيح أن النظام المحاسبي المالي هو الركيزة الأساسية للتحقق من صحة البيانات والمعلومات المحاسبية الخاصة بالأنشطة التأمينية، اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على أداتين هما المقابلة الشخصية ودراسة مختلف الوثائق الخاصة بالتأمينات.

ولقد حاولت الباحثة الاجابة على الاشكالية التالية: ما واقع التنظيم المحاسبي في شركات التأمين الجزائرية في ظل تطبيق النظام المحاسبي الجزائري؟

وتهدف الدراسة الى: فهم طبيعة النظام المحاسبي الجزائري في شركات التأمين الجزائرية والتعرف على الحسابات الخاصة لكل نشاط، وتسليط الضوء على ما هو موجود فعليا ومقارنته بما هو مدروس نظريا.

اما الاستنتاجات التي توصلت اليها الباحثة هي: الحاسبة أداة هامة في شركات التأمين حيث تساعد على تحديد المبالغ والمتمثلة في أقساط التأمين والتعويضات عن الحوادث، كما تقوم شركات التأمين بعدة أنواع من اعمال التأمين كون كل فرع من فروع التأمين يمسك السجلات الخاصة بعملياته.

الفرع الثاني: دراسات حول الممارسات المحاسبية في شركات التأمين حسب النظام المحاسبي المالي

أولاً: دراسة عيساوي سعيدة، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على شركات التأمين، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2011/2012.

ركزت هذه الدراسة على أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على شركات التأمين ومدى مواكبته مع التطورات والمستجدات التي تأتي بها المعايير المحاسبية الدولية.

ولقد حاولت الباحثة الاجابة على الإشكالية التالية: ما مدى تبنى النظام المحاسبي المالي للمعايير المحاسبية الدولية؟ وإلى أي مدى طبق النظام المحاسبي المالي في قطاع التأمين؟

وتهدف الدراسة إلى: فهم طبيعة النظام المحاسبي المالي في شركات التأمين ومقارنة الحسابات في مؤسسات التأمين في المخطط المحاسبي الوطني والحسابات في ظل النظام المحاسبي المالي.

أما الاستنتاجات التي توصلت إليها الباحثة هي: من خلال الدراسة تبين ان النظام المحاسبي تم تكييفه تبعاً لأسس وقواعد معايير المحاسبة الدولية، لم يكن الهدف من النظام المحاسبي الاصلاح بل التغيير، وكذلك تميز قطاع التأمين بعدة خصائص عن باقي الأنشطة او القطاعات الأخرى ولعل من ابرز ذلك خصوصية الحسابات، كما تكمن اهمية النظام المحاسبي المالي الجديد في شركات التأمين في تطوير أداء التنظيم المحاسبي والرقابة على العمليات المالية والفنية في اطار شركات التأمين.

ثانياً: دراسة صالح يونس، مدى استجابة النظام المحاسبي المالي لمتطلبات شركات التأمين الجزائرية، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2013/2014.

تتمحور هذه الدراسة حول فهم طبيعة النظام المحاسبي في شركات التأمين إلى جانب التطورات الحاصلة في القطاع .

ولقد حاولت الباحث الاجابة على الاشكالية التالية: ما مدى استجابة النظام المحاسبي المالي للممارسات المحاسبية لشركات التأمين الجزائرية؟

وتهدف الدراسة إلى: التعرف على الحسابات الخاصة بشركات التأمين، والاطلاع على المخرجات النهائية لنظام المحاسبة في شركات التأمين والمتمثلة في القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي الجزائري.

أما الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث هي: إن لقطاع التأمين عدة خصائص تميزه عن باقي القطاعات في جانبه التنظيمي والمحاسبي ومن اهم هذه الخصائص ان ايرادات نشاط التأمين والمتمثلة في الاقساط المحصلة، كما ان النظام المحاسبي المالي الخاص بشركات التأمين هو قطاع خاص مستمد من المحاسبة العامة، النظام المحاسبي المالي تم تكييفه تبعاً لأسس وقواعد المعايير المحاسبية الدولية.

ثالثا: دراسة رشيد قيرة بعنوان: تقييم الممارسات المحاسبية في قطاع التأمين في ظل النظام المحاسبي المالي، مذكرة  
 ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2015/2016.

تتناول هذه الدراسة واقع الممارسات المحاسبية في شركات التأمين إلى جانب العمليات والنشاطات الأساسية لهذه الشركات.  
 ولقد حاولت الباحثة الاجابة على الاشكالية التالية: ما واقع الممارسات المحاسبية في قطاع التأمين (شركات تأمين الاضرار) في ظل  
 النظام المحاسبي المالي؟ وماهي اهم المشكلات والتحديات التي تواجه هذا القطاع في الجزائر؟  
 وتهدف الدراسة الى: التعرف على طبيعة الممارسة المحاسبية في هذا القطاع، و، والتمكن من معرفة صحة القياس والتسجيل المحاسبي  
 في قطاع التأمين في ظل النظام المحاسبي الجزائري .

اما الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث هي: على الدولة السهر على توفير سوق مالي نشط تتوفر فيه كل الشروط والمعايير،  
 وينبغي على شركات التأمين تبني انظمة معلومات محاسبية الكترونية ذات درجة عالية من المرونة والسرعة والأمان والتي تساهم بدورها  
 على اتخاذ القرارات الاستراتيجية، وضرورة الاهتمام بالموارد البشري من اجل الزيادة في القدرة الإنتاجية للمعلومة و أيضا زيادة الموثوقية  
 في المعلومة المقدمة.

الفرع الثالث: دراسات حول الممارسات المحاسبية في شركات التأمين حسب معيار الإبلاغ المالي الدولي.

أولا: دراسة طبائية سليمة، دور محاسبة شركات التأمين في اتخاذ القرارات وفق معايير الإبلاغ المالي الدولية، مذكرة دكتوراه،  
 جامعة سطيف-1، 2013/2014.

ركزت هذه الدراسة على تحديد وبيان دور محاسبة شركات التأمين في اتخاذ القرارات وفق معايير الإبلاغ المالي الدولي.

ولقد حاولت الباحثة الاجابة على الاشكالية التالية: هل تعد البنية المالية التحتية لشركات التأمين قادرة على الالتزام بالاطار النظري  
 للمحاسبة وفقا لمعايير الابلاغ المالي الدولية؟ هل تتمكن شركات التأمين من اتخاذ القرارات في حالة تطبيق معايير الابلاغ المالي الدولية  
 ؟ هل هناك معوقات تحول دون قدرة شركات التأمين على تطبيق معايير الابلاغ المالي الدولية؟

وتهدف الدراسة الى: محاولة لقاء الضوء على الاطار النظري للمحاسبة وكذا معايير الابلاغ المالي الدولية، و الاطلاع على واقع  
 شركات التأمين في الجزائر بشكل عام و معرفة بنيتها التحتية بشكل خاص.

اما الاستنتاجات التي توصلت اليها الباحثة هي: ينطبق معيار الابلاغ المالي الدولي على كافة عقود التأمين بما فيها عقود إعادة  
 التأمين التي تقوم شركة التأمين بإصدارها وعقود إعادة التأمين التي تحوزها، وذلك باستثناء عقود معينة تخضع لمعايير دولية أخرى، كما  
 انه لا ينطبق على أصول والتزامات شركة التأمين التي تقع ضمن نطاق معيار المحاسبة الدولي.

ثانيا: دراسة طايبل فاتح، محاسبة شركات التأمين في ظل المعايير المحاسبية الدولية، مذكرة ماجستير، جامعة محمد بوقرة بومرداس، 2015/2014.

من خلال هذه الدراسة قام الباحث بتسليط الضوء على التطورات الحاصلة في مجال شركات التأمين سواء على المستوى الدولي أو المحلي.

ولقد حاولت الباحثة الاجابة على الاشكالية التالية: ما مدى توافق النظام المحاسبي المالي للتأمينات مع المعايير المحاسبية الدولية؟ وتهدف الدراسة الى: فهم طبيعة النظام المحاسبي واستعراض معايير المحاسبة الدولية التي تتأثر بها شركات التأمين وإبراز أهميتها في الافصح المحاسبي.

اما الاستنتاجات التي توصل اليها الباحثة هي: شهدت معايير المحاسبة الدولية قبولاً دولياً واسعاً، اذ اتجهت العديد من الدول نحو تبنيها وذلك بإصلاح نظامها المحاسبي.

ثالثاً: دراسة عبد الرؤوف الأعور، النظام المحاسبي المالي لشركات التأمين في ظل معيار الإبلاغ المالي الدولي (4)، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2016/2015.

اهتم الباحث في هذه الدراسة بكل ما يتعلق بالممارسات المحاسبية في شركات التأمين الجزائرية تزامناً مع التغيرات التي طرأت عليها في ظل المعايير المحاسبية الدولية .

ولقد حاولت الباحثة الإجابة على الإشكالية التالية: ما مدى توافق النظام المحاسبي المالي في شركات التأمين مع المعيار الدولي للإبلاغ المالي (4)؟

وتهدف الدراسة الى: فهم طبيعة النظام المحاسبي لشركات التأمين واختبار الواقع العملي لشركات التأمين واعادة التأمين في الجزائر، بالإضافة إلى مدى تطبيق شركات التأمين الجزائرية للمعايير المحاسبية الدولية.

أما الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث هي: إن تطبيق معيار عقود التأمين يتطلب بيئة مهياً وملائمة لتكييفها مع متطلباته، يتميز النظام المحاسبي المالي في شركات التأمين بالخصوصية عن باقي الشركات الأخرى.

### المطلب الثاني: أوجه الشبه والاختلاف ومميزات الدراسة

في هذا المطلب سنحاول التطرق الى مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة من خلال اوجه الشبه والاختلاف وكذلك التعرف على مميزات الدراسة.

#### الفرع الأول: أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

بحيث هدفت الدراسة الحالية الى تقييم الممارسات المحاسبية في شركات التأمين الجزائرية والتي تعتبر بالنسبة للدراسات السابقة كجزء مكمل لها فيما يخص مبادئها الأساسية.

تناولت دراسة نور الدين بعيليش ومسعود شطبية وخنقاوي حليلة نفس الافكار والمبادئ التي تناولتها الدراسة الحالية والتي تتمثل في تقييم الممارسات المحاسبية في شركات التأمين الجزائرية، إلا أن هاته الدراسات تختلف بالنسبة لدراستنا الحالية في المنهج المستخدم لجمع المعلومات فدراسة نور الدين بعيليش وخنقاوي حليلة فقد اعتمدوا على دراسة الحالة، أما دراسة مسعود شطبية فاعتمدت على الاستبانة في جمع المعلومات وهي تتوافق مع المنهجية المستخدمة في الدراسة الحالية ولكن تختلف في صلب الموضوع بحيث ركزت هذه الأخيرة على التنظيم المحاسبي في شركات التأمين أما الدراسة الحالية فركزت على فعالية الممارسات المحاسبية لنشاط التأمين.

أما بالنسبة لدراسة قريرة رشيد وصالح يونس و عيساوي سعيدة فتطرقت الى نفس الموضوع و نفس الهدف الذي تناولته الدراسة الحالية والمتمثلة في تقييم الممارسات المحاسبية في شركات التأمين الجزائرية ولكن الدراسات السابقة صبت اهتمامها على اثر ومدى استجابة النظام المحاسبي لمتطلبات شركات التأمين والدراسة الحالية ركزت على تقييم الممارسات المحاسبية وانعكاساتها على النظام المحاسبي المالي ومعيار الإبلاغ المالي الدولي، فيما تبقى دراسة قريرة رشيد تتوافق مع دراستنا الحالية في مضمونها ولكن تختلف مع دراستنا في كونها تضمنت جانب من المشكلات والتحديات التي تواجه قطاع التأمين.

كذلك تطرق كل من دراسة طبائية سليمة و طايبل فاتح و عبد الرؤوف الأعور الى نفس المجال الذي تناولته الدراسة الحالية، لكن هذه الدراسات السابقة ركزت على التنظيم المحاسبي في شركات التأمين بما يتماشى مع معايير الإبلاغ المالي الدولية في حين تبقى الدراسة الحالية تهتم بتقييم الممارسات المحاسبية في شركات التأمين الجزائرية من حيث الفعالية والانعكاس في ظل النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبية .

### الفرع الثاني: مميزات الدراسة

من خلال ما انجز في هذه الدراسة فإننا نجد أنها تتفق مع بعض الدراسات السابقة وتختلف مع بعض الدراسات سواء في الجانب النظري او في الجانب التطبيقي (طريقة جمع البيانات) مع أن اغلب الدراسات السابقة اعتمدت على دراسة الحالة كأداة لجمع البيانات بينما اعتمدت الدراسة الحالية على الاستبانة لجمع البيانات الازمة والضرورية .



## خلاصة الفصل:

نظرا لأهمية شركات التأمين في القطاع الاقتصادي وخصوصية النشاط الذي تزاوله، أصبح من الضروري أن تعتمد على مسك محاسبة لمختلف عملياتها بما فيها التقييم والتسجيل المحاسبي وهذا من أجل إعطاء صورة واضحة وصادقة وموثوق فيها فيما يخص نظامها المحاسبي، حيث تمكنا من تلخيص أهم ما جاء به النظام المحاسبي لشركات التأمين وأهم الأنشطة المتعلقة بها بالإضافة إلى تسليط الضوء على معيار الإبلاغ المالي الرابع الخاص بعقود التأمين والمعايير التي تتأثر بها شركات التأمين وختاما تطرقنا إلى ضبط مجموعة من الدراسات السابقة حول موضوع الدراسة والإحاطة بأهم الجوانب التي تناولتها.

الفصل الثاني

دراسة ميدانية

### تمهيد

بعد التطرق إلى الممارسات المحاسبية في شركات التأمين الجزائرية ومن أجل اختبار صحة الفرضيات المطروحة سنحاول في هذا الفصل أن نصب اهتمامنا حول الواقع الميداني لذلك قمنا بدراسة ميدانية لعينة من شركات التأمين بمنطقتي ورقلة وغرداية باستخدام طريقة الاستبيان وهذا لقياس مدى تطابق وجهة نظرنا مع عينة الدراسة.

ولقد قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين:

**المبحث الأول: منهجية الدراسة**

**المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية**

## المبحث الأول: منهجية الدراسة

اتبعنا في هذا المبحث المنهج الوصفي وذلك في وصف عينة الدراسة ثم تطرقنا إلى الطريقة الخاصة بجمع البيانات والأدوات المستخدمة وفي الأخير عرض نتائج عينة الدراسة ومناقشتها.

## المطلب الأول: منهج وعينة الدراسة

بالاعتماد على عدة مراجع قمنا بإعداد هذا الاستبيان والذي يعتبر قاعدة للدراسة الميدانية، وخلال إعدادها مر بعده مراحل لكي يظهر في شكله الحالي.

### الفرع الأول: هيكل الاستبيان

تحتوي استمارة الدراسة على ثمانية عشر سؤالاً شكلت على أساس محاور رئيسية ولقد تم صياغة الأسئلة وفقاً لنوع الأسئلة المغلقة والتي تمثل إجابة محددة، كما تم طرح أسئلة متعلقة بالجوانب الشخصية للمستجوب وهي كالتالي: الجنس السن، الشهادات العلمية، المهنة، الخبرة، نوعية القطاع. وكانت محاور الدراسة كما يلي:

**المحور الأول:** تضمن هذا المحور 06 أسئلة متعلقة بالتنظيم المحاسبي في شركات التأمين.

**المحور الثاني:** تضمن هذا المحور 06 أسئلة متعلقة بالممارسات المحاسبية في شركات التأمين وفق SCF

**المحور الثالث:** تضمن هذا المحور 06 أسئلة متعلقة بانعكاس التوافق المحاسبي حسب معايير الإبلاغ المالي الدولي على ممارسات قطاع التأمين في الجزائر.

### الفرع الثاني: عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة وهذا وفقاً لمتطلبات الدراسة فكانت العينة متمثلة في المحاسبين في شركات التأمين.

تم توزيع استمارة الاستبيان على 40 مستجوب من أفراد العينة، وقد تم استرجاع 32 استمارة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-1): مجموع استمارات الاستبيان

النسبة	العدد	البيان
%100	40	الاستمارات الموزعة
%12,5	05	الاستمارات المفقودة
%7,5	03	الاستمارات الملغاة
%80	32	الاستمارات الصالحة للتحليل

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الاستبيان

ولقد تم في هذه الدراسة تحديد مدى تطابق وجهات النظر لأفراد العينة التي تم حصرها في فئة المحاسبين الموظفين في شركات التأمين الذين ينتمون للقطاع العام أو الخاص في ولايتي ورقلة وغرداية و تم توزيع الاستمارة كما يلي:

الجدول رقم (2-2): الاستمارات الموزعة على الشركات

النسبة	عدد الاستمارات الموزعة	الشركة
%40	16	الشركة الجزائرية للتأمين SAA
25%	10	الشركة الجزائرية للتأمين الشامل CAAT
%12,5	6	الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي CRMA
%15	5	الشركة الدولية للتأمين واعادة التأمين CIAR
%7,5	3	شركة تأمين المحروقات CASH
%100	40	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الاستبيان

## المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة وأساليب جمع البيانات

### الفرع الاول: أدوات الدراسة

في هذه المرحلة قمنا بتحليل وتنظيم الإجابات المتضمنة في الاستمارة قصد بناء معطيات صحيحة وسليمة بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS الإصدار رقم 25 وهذا بعد استبعاد كل الاستمارات الملغاة والمفقودة وذلك من أجل توظيف البيانات التي تم الحصول عليها لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها.

وقد تم تنظيم المعطيات بالاعتماد على أسلوب مقياس ليكارت الثلاثي المبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-3): مجالات الاجابة على أسئلة الاستبيان وأوزانها

3	2	1
موافق	محايد	غير موافق

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نتائج SPSS

- تم استخدام البرنامج الاحصائي SPSS لحساب:

- المتوسطات الحسابية: وهو يمثل مقياس من مقاييس النزعة المركزية، وهو الأكثر استخداما، والمتوسط الحسابي للعينه يستخدم في الغالب كمقياس لتقدير المتوسط الحسابي لمجتمع الدراسة.

- الانحراف المعياري: وهو مقياس من مقاييس التشتت ويستخدم لقياس وبيان تشتت اجابات مفردات عينه الدراسة حول وسطها الحسابي ويكون هناك اتفاق بين أفراد العينة على فقرة معينة إذا انحرافها المعياري قليلا.

- وكذلك تم حساب اختبار (لعينة واحدة) T: أحد أهم الاختبارات الاحصائية وأكثرها استخداما في الابحاث والدراسات.

- اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA: نستعمل اختبار ANOVA على العوامل الديمغرافية (المتغيرات) التي تختمل أكثر من إجابتين.

- اختبار فرق المتوسطين Independent t-test: نستعمل هذا الاختبار على العوامل الديمغرافية التي تختمل اجابتين.

- ثباتة الاستبيان: يعني أن هذا الاستبيان يعطي نفس النتيجة حتى لو تم إعادة توزيعه أكثر من مرة تحت نفس الشروط والظروف ويكون ذلك من خلال حساب معامل الارتباط ألفا كرونباخ.

- معامل ألفا كرونباخ: يتسم معامل ألفا كرونباخ بدرجة عالية من الدقة من حيث قدرته على قياس التوافق والاتساق فيما بين المحتويات المتعددة للمقياس المستخدم.

الجدول رقم (2-4): يبين معامل ألفا كرونباخ

18	عدد الأسئلة
0,717	معامل ألفا كرونباخ
%71,7	النسبة

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على نتائج SPSS

من الجدول رقم (2-4) نلاحظ أن معامل ألفا كرونباخ يصل إلى 0,717 وبهذا فإنه يتميز بدرجة عالية من الثقة والثبات أي أنه هناك استقرار كبير في نتائج الاستبيان وعدم تغير الإجابات في حين تم إعادة توزيع هذا الاستبيان على نفس العينة عدة مرات وخلال فترات زمنية معينة (أي تغير الشروط والظروف).

### الفرع الثاني: أساليب جمع البيانات

حتى تكون دقيقة ومنظمة تم الاعتماد على مراحل تصميمها ونشرها كالتالي:

- **الخطوة الأولى:** تتمثل في إعداد الاستبيان حيث تم صياغة أسئلة بالاعتماد على الجانب النظري للدراسة واستطلاعاتنا حول الدراسات السابقة حول المحاسبة في شركات التأمين مع الأخذ بعين الاعتبار إشكالية وفرضيات الدراسة، كما قمنا بصياغة الأسئلة بطريقة بسيطة وربطها بأهداف الدراسة الميدانية.

- **الخطوة الثانية:** تتمثل في عرض هذه الاستمارة على مجموعة من الأساتذة المحكمين المختصين في مجال المحاسبة ومتمكنين من إعداد الاستبيان وهذا بغية التأكد من صحة وسلامة بناء الأسئلة لتفادي الوقوع في الأخطاء وقد تم الرد من طرف الأساتذة.

- **الخطوة الثالثة:** بعد الأخذ بملاحظات الأساتذة وعرضها على الفئة المستهدفة للدراسة للتأكد من مدى وضوحها، وتم تصميم الاستبيان بشكل نهائي وهذا عن طريق قنوات وطرق منها (الاتصال أو التسليم المباشر لأفراد العينة عن طريق إجراء مقابلات معهم لشرح مضمون الاستبيان).

### المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية (تحليل واختبار الفرضيات)

في هذا المبحث سنحاول مناقشة النتائج الدراسية واختبار الفرضيات المطروحة التي تهدف إلى بيان أهمية الممارسات المحاسبية لشركات التأمين الجزائرية وهذا باستخدام المنهج التحليلي مستعينين ببرنامج التحليل الإحصائي **SPSS**.

#### المطلب الأول: عرض نتائج عينة الدراسة

سوف نقوم في هذا المطلب من الدراسة بعرض المعلومات العامة لأفراد عينة الدراسة وتحليلها بما يتناسب مع معطيات البرنامج الإحصائي **SPSS**.

#### الفرع الأول: وصف خصائص عينة الدراسة

##### أولا: توزيع العينة حسب الجنس

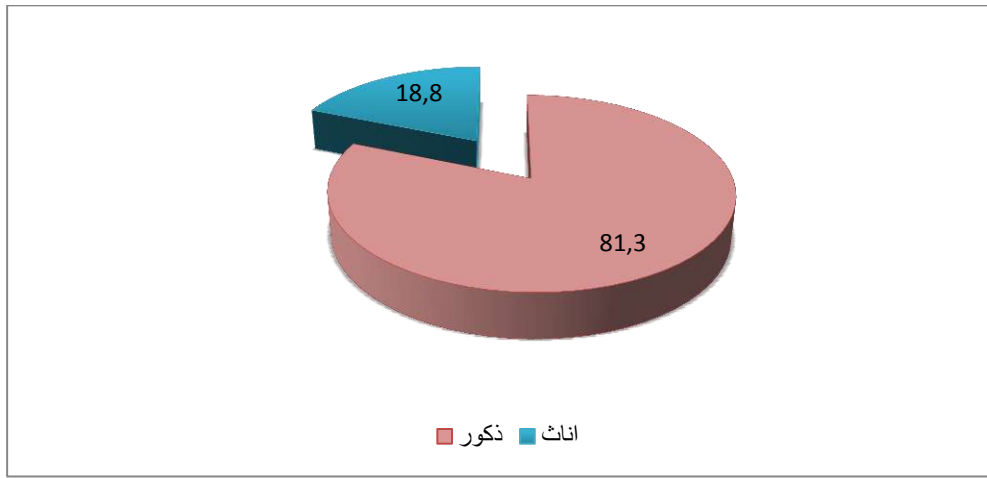
تتكون عينة الدراسة من 32 فردا منهم 26 ذكر و 6 اناث من خلال الجدول رقم (2-5) والخاص بتوزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس نلاحظ أن نسبة الذكور مرتفعة مقارنة بنسبة الإناث، حيث بلغت نسبة الذكور 81,3% في حين بلغت نسبة الإناث 18,8%.

الجدول رقم(2-5): توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

النسبة	التكرار	الجنس
81,3%	26	ذكور
18,8%	6	اناث
100%	32	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على SPSS

شكل رقم(2-1): توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس



المصدر: من مخرجات برنامج EXEL

## ثانيا: توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر

من خلال جدول رقم (2-6) والخاص بتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر نلاحظ تباين الفئات العمرية فعدد أفراد العينة الذين يفوق سنهم عن 30 سنة فهو 26 فردا أي ما يبلغ نسبته 81,3%، بينما عدد أفراد العينة الذين يقل عمرهم عن 30 سنة هو 6 أفراد بنسبة 18,8%.

لذا فإن الفئة العمرية الأكثر في عينة الدراسة تميل إلى الأكثر من 30 سنة وهذا ما ينعكس ايجابيا على محاور الدراسة من حيث امتزاج الخبرة والكفاءات العملية.

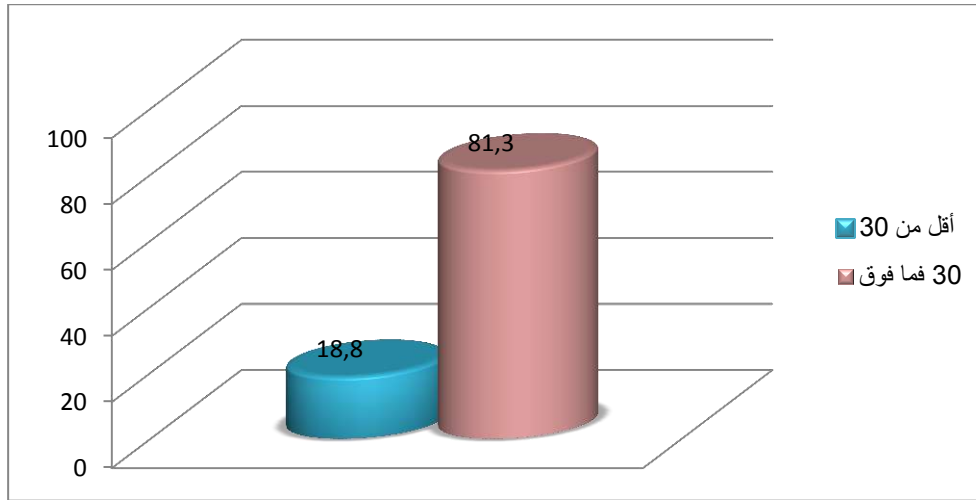


الجدول رقم(2-6):توزيع افراد العينة حسب متغير العمر

العمر	أقل من 30	30 فما فوق	المجموع
التكرار	6	26	32
النسبة	%18,8	%81,3	%100

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج SPSS

شكل رقم (2-2):توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر



المصدر: من مخرجات برنامج EXEL

## ثالثا:توزيع افراد عينة الدراسة حسب الشهادات العلمية المحصل عليها

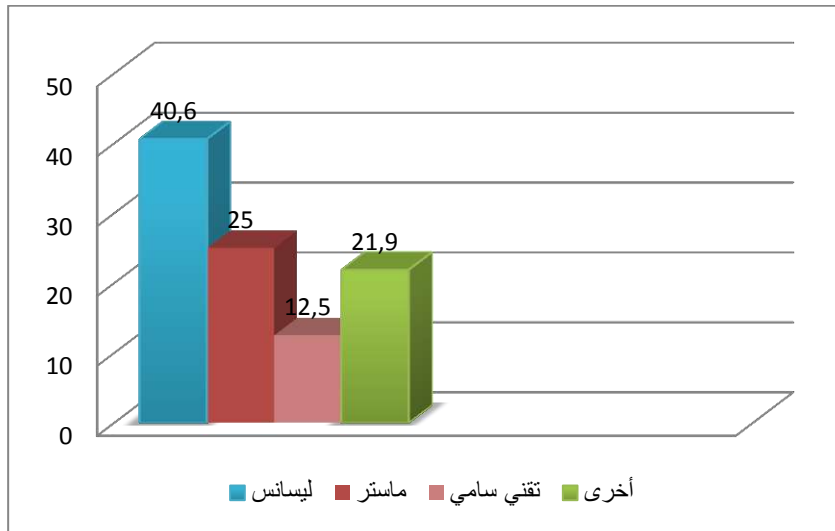
نجد في هذا المتغير ان المستوى التعليمي لعينة الدراسة مرتفع وهذا ما نلاحظه من خلال الجدول رقم (2-7) أي أن أغلبية أفراد العينة لديهم مستوى جامعي، حيث ان نسبة الحاصلين على شهادة ليسانس %40,6 أي ما يعادل 13 فردا وهم أكبر نسبة مقارنة بنسب الحاصلين على الشهادات العلمية الاخرى، بينما تبلغ نسبة الحاصلين على شهادة الماستر %25 أي ما يعادل 8 أفراد، في حين قدرت نسبة الأفراد الحاصلين على الشهادات الأخرى %21,9 أي ما يعادل 7 أفراد، أما الحاصلين على شهادة التقني سامي فهم 4 أفراد أي ما نسبته %12,5 وهم أقل نسبة وهذا ما يفسر وجود مستوى تعليمي متعادل نسبيا مع عينة الدراسة وهم مؤهلون تأهيلا أكاديميا.

الجدول رقم: (2-7): توزيع أفراد العينة حسب متغير الشهادات العلمية

النسبة	التكرار	المؤهل
40.6%	13	ليسانس
25%	8	ماستر
12.5%	4	تقني سامي
21.9%	7	أخرى
100%	32	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج SPSS

شكل رقم (2-3): توزيع أفراد العينة حسب متغير الشهادات العلمية



المصدر: من مخرجات برنامج EXEL

#### رابعاً: توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة

تبعاً للجدول رقم (2-8) نلاحظ أن أكبر فئة شاركت في الاجابة على الاستبيان هي فئة الموظفين في منصب إطار محاسب أي ما يبلغ نسبته 43,8% وهذا ما يعادل 14 فرداً، في حين تتعادل نسبة الموظفين في منصب رئيس مصلحة المحاسبة مع نسبة الموظفين في منصب إطار مالي بحيث تبلغ 28,1% أي ما يعادل 9 أفراد.

من هذا نستنتج ان فئة الموظفين في منصب إطار محاسب هي الأكثر انسجاماً وملائمة مع موضوع دراستنا وهي تمثل أكبر

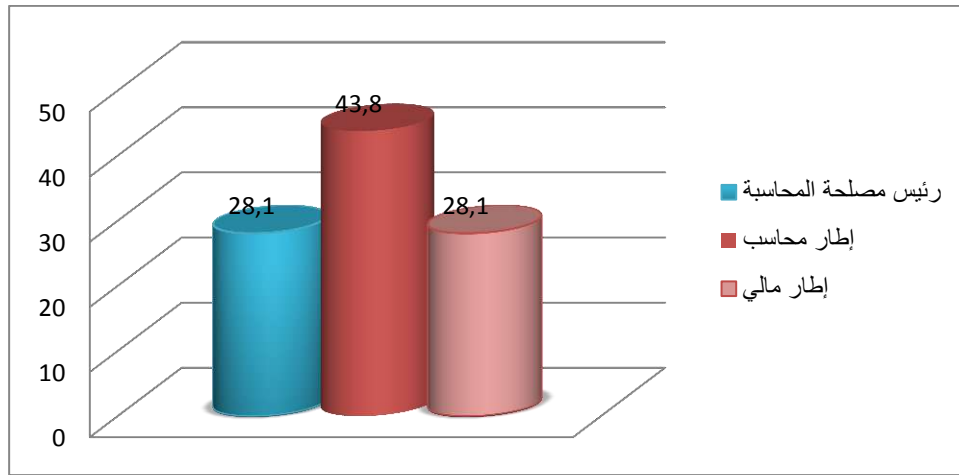
نسبة.

الجدول رقم(2-8):توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة

الوظيفة	التكرار	النسبة
رئيس مصلحة المحاسبة	9	28,1%
إطار محاسب	14	43,8%
إطار مالي	9	28,1%
المجموع	32	100%

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج SPSS

شكل رقم(2-4):توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة



المصدر: من مخرجات برنامج EXEL

#### خامسا:توزيع أفرادالعينة الدراسة حسب الخبرة

يوضح لنا الجدول رقم(2-9) أن نسبة الأفرادالذين تتراوح خبرتهم ما بين 5 الى 10 سنوات إلى 59,4% وهذه النسبة تعادل 19 فردا،أما نسبة الأفراد الذين تفوق خبرتهم عن 10 سنوات تصل إلى 21,9% أي ما يعادل 7 أفراد، في حين تصل نسبة الأشخاص الذين تقل خبرتهم عن 5 سنوات إلى 18,8% أي أنه هناك 6 أفراد يزاولون نشاط المحاسبة في شركات التأمين في أقل من 5 سنوات.

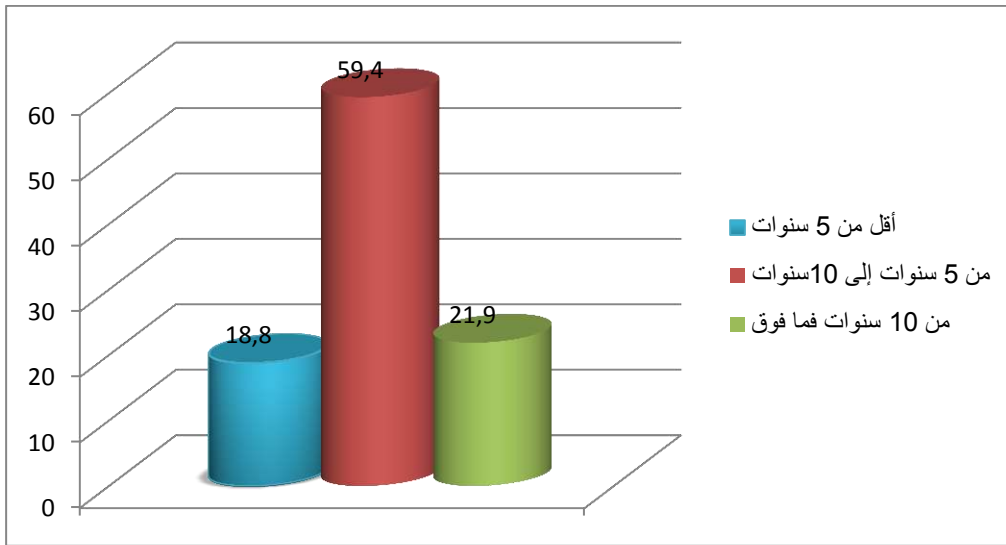
وبالتالي نستطيع القول أن خبرة الأفراد من خلال هذا التحليل تتناسب إلى حد كبير مع أعمارهم.

الجدول رقم (2-9): توزيع العينة حسب الخبرة

المدة	أقل من 5 سنوات	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	من 10 سنوات فما فوق	المجموع
التكرار	6	19	7	32
النسبة	18,8%	59,4%	21,9%	100%

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على نتائج SPSS

شكل رقم (2-5): توزيع العينة حسب الخبرة



المصدر: من مخرجات برنامج EXEL

#### سادسا: توزيع افراد عينة الدراسة حسب نوعية القطاع

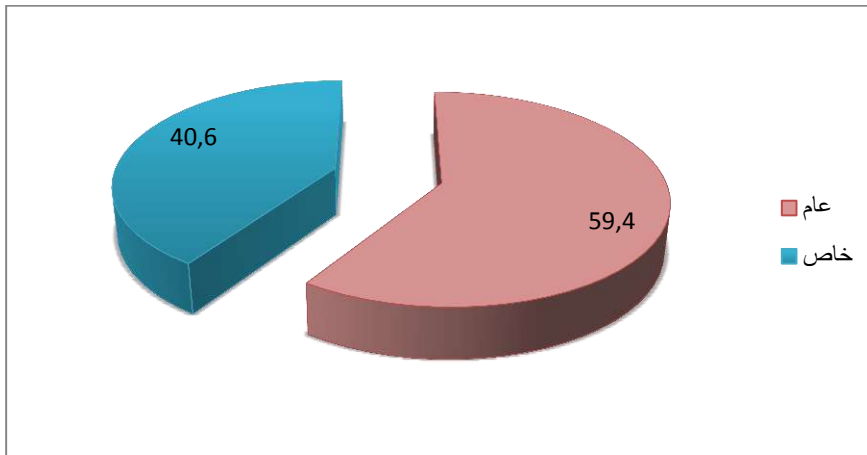
من خلال الجدول رقم (2-10) نلاحظ ان القطاع الغالب في هذه الدراسة هو القطاع العام أي ما يبلغ نسبته 59,4% أي ما يعادل 19 فردا، أما القطاع الخاص فنسبته 40,6% وهو يعادل 13 فردا، أي ما يفسر وجود قطاعات عامة ساعدت على سير هذه الدراسة مقارنة بالقطاعات الخاصة.

الجدول رقم (2-10): توزيع العينة حسب نوعية القطاع

نوعية القطاع	عام	خاص	المجموع
التكرار	19	13	32
النسبة	59,4%	40,6%	100%

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على نتائج SPSS

شكل رقم (2-6): توزيع العينة حسب نوعية القطاع



المصدر: من مخرجات برنامج EXEL

الفرع الثاني: نتائج عينة الدراسة (نتائج الإحصاء الوصفي)

من خلال اختبار مقياس الاستبيان تم تحديد مستوى الفاعلية واستنتاج اتجاه العينة لكل سؤال من أسئلة الدراسة وهذا بالاعتماد على الأوزان المرجحة لمقياس ليكارت الثلاثي وتم حساب طول الفئة وفقا للعلاقة التالية:

$$\frac{\text{الحد الأعلى للبديل} - \text{الحد الأدنى للبديل}}{\text{عدد المستويات}} = \text{طول الفئة}$$

ويكون 3-3/1 تساوي إلى 3/2 وتساوي إلى 0.66، ويصبح توزيع الإجابات حسب الجدول التالي:

الجدول رقم (2-11): معايير تحديد الاتجاه

الرأي	غير موافق	محايد	موافق
المتوسط المرجح	من 1 إلى 1,66	من 1,67 إلى 2,33	من 2,34 إلى 3

المصدر: عز عبد الفتاح، مقدمة في الإحصاء الوصفي الاستدلالي باستخدام SPSS الجزء الثالث، ص 538.

أولاً: عرض نتائج الفرضية الأولى

"يتميز نشاط التأمين في الجزائر بتنظيم محاسبي فعال"

الجدول رقم(2-12):المتوسط العام وتحديد الاتجاه للفرضية الأولى

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	موافق	محايد	غير موافق	العبارة
موافق	0,716	2,56	22	6	4	1- يتميز النظام المحاسبي في شركات التأمين باختلاف مستويات التسجيل المحاسبي حسب التنوع على مختلف أقسام الشركات.
			68,8	18,8	12,5	
موافق	0,608	2,78	28	1	3	2- تطبيق النظام المحاسبي المالي ساعد على عملية التنظيم المحاسبي في شركات التأمين.
			87,5	3,1	9,4	
موافق	0,535	2,69	23	8	1	3- يتميز التنظيم المحاسبي في قطاع التأمين بخصوصية تختلف عن التنظيم المحاسبي في القطاعات الأخرى.
			71,9	25	3,1	
موافق	0,718	2,50	20	8	4	4- يمكن اعتبار مدونة الحسابات جزء من النظام المحاسبي في شركات التأمين.
			62,5	25	12,5	
محايد	0,842	2,25	16	8	8	5- نشاطات التأمين له دور كبير في تحديد النظام المحاسبي وذلك من حيث تحديد القواعد والمبادئ التي تحكمها في شركات التأمين.
			50	25	25	
موافق	0,827	2,34	18	7	7	6- تختلف السياسات المحاسبية فالمستخدمة في قياس المعاملة التي تتم مع الشركة الأم أو الشركة المساهمة من خلال طبيعة العلاقات ونمط المعاملة.
			56,3	21,9	21,9	
موافق	0,660	2,52				المتوسط العام

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نتائج SPSS

من خلال الجدول رقم(2-12) نجد أن أعلى متوسط حسابي كان للفقرة رقم 2 بمتوسط حسابي بلغ (2,78) وانحراف معياري (0,608) وكان اتجاه العينة موافق، كما تحصلت الفقرة رقم 3 على متوسط حسابي بلغ (2,69) وانحراف معياري (0,535) وكان اتجاه العينة موافق، كما تحصلت الفقرة رقم 1 متوسط حسابي بلغ (2,56) وانحراف معياري (0,716) وكان اتجاه العينة موافق، وتحصلت الفقرة رقم 4 على متوسط حسابي بلغ (2,50) وانحراف معياري (0,418) وكان اتجاه العينة موافق، كما تحصلت الفقرة رقم 6 على متوسط حسابي بلغ (2,34) وانحراف معياري (0,827) وكان اتجاه العينة موافق، في حين تحصلت الفقرة رقم 5 أدنى متوسط حسابي بلغ (2,25) وانحراف معياري بلغ (0.842) وكان اتجاه العينة محايد.

ثانيا: عرض نتائج الفرضية الثانية

"تسعى شركات التأمين إلى تحقيق مستوى امتثال مهم لمطلوبات النظام المحاسبي المالي من خلال الإدراج والقياس"

الجدول رقم(2-13): المتوسط العام وتحديد الاتجاه للفرضية الثانية

العبارة	غير موافق	محايد	موافق	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه
1- يتوافق مضمون النظام المحاسبي مع الاحتياجات المحاسبية لشركات التأمين.	4	4	24	2,62	0,707	موافق
	النسبة	12,5	75			
2- يتميز النظام المحاسبي المالي الخاص بقطاع التأمين بالوضوح وسهولة التطبيق	7	5	20	2,41	0,837	موافق
	النسبة	21,9	62,5			
3- تحتاج شركات التأمين الى مستخدمين يتوفرون على تأهيل خاص مقارنة بباقي القطاعات اخرى	7	8	17	2,31	0,821	محايد
	النسبة	21,9	53,1			
4- تحتاج شركات التأمين الى مستخدمين قادرين على التطبيق الامثل للمبادئ والسياسات المحاسبية وفقا للنظام المحاسبي المالي	2	7	23	2,66	0,602	موافق
	النسبة	6,3	71,9			
5- تعتمد شركة التأمين على مبدأ الحيطة والحذر عند تحديد وقياس نفقات نشاط التأمين	4	2	26	2,69	0,693	موافق
	النسبة	12,5	81,3			
6- يسمح توحيد اعتماد المبادئ المحاسبية من سنة الى اخرى بتوفير معلومات مبنية على اساس موحد تتيح امكانية مقارنة القوائم المالية	3	8	21	2,56	0,669	موافق
	النسبة	9,4	65,6			
<b>المتوسط العام</b>						موافق

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على نتائج SPSS

بالاعتماد على معطيات الجدول رقم (2-13) نلاحظ أن أعلى متوسط حسابي كان للفقرة رقم 5 بمتوسط حسابي بلغ (2,69) وانحراف معياري بلغ (0,693) و كان اتجاه العينة موافق، كما تحصلت الفقرة رقم 4 على متوسط حسابي بلغ (2,66) وانحراف معياري (0,602) وكان اتجاه العينة موافق، وتحصلت الفقرة رقم 1 على متوسط حسابي بلغ (2,62) وانحراف معياري (0,707) وكان اتجاه العينة موافق، كما تحصلت الفقرة رقم 6 على متوسط حسابي بلغ (2,56) وانحراف معياري بلغ (0,669) وكان اتجاه العينة موافق، كما تحصلت الفقرة رقم 2 على متوسط حسابي بلغ (2,41) وانحراف معياري (0,837) وكان اتجاه العينة موافق، في حين بلغ المتوسط الحسابي للفقرة رقم 3 والخاص (2,31) وهو أدنى متوسط حسابي وانحراف معياري بلغ (0,821) وكان اتجاه العينة محايد.

### ثالثا: عرض نتائج الفرضية الثالثة

"يوجد انعكاس ايجابي لجهود التوافق المحاسبي الدولي حسب معايير الإبلاغ المالي الدولي على ممارسات قطاع التأمين في الجزائر"

الجدول رقم (2-14): المتوسط العام وتحديد الاتجاه للفرضية الثالثة

العبارة	غير موافق	محايد	موافق	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه
1-تلتزم شركات التأمين الجزائرية في إعدادها القوائم للقوائم المالية بما نص عليه النظام المتضمن إعداد الكشوف المالية لشركات التأمين	5	1	26	2,66	0,745	موافق
	النسبة 15,6	3,1	81,3			
2-المعلومات المفصح عنها في القوائم المالية من قبل شركات التأمين الجزائرية لا تعتبر كافية لتلبي احتياجات المستفيدين منها	15	8	9	1,81	0,859	محايد
	النسبة 46,9	25	28,1			
3-هناك التزام من طرف شركات التأمين بالتشريع المحاسبي لقطاع التأمين من حيث عرضها لقوائمها المالية	6	6	20	2,44	0,801	موافق
	النسبة 18,8	18,8	62,5			
4-الافصح على الديون التي تشكل خطر على شركات التأمين وتبين انعكاسات هذه الديون	12	6	14	2,06	0,914	محايد
	النسبة 37,5	18,8	43,8			
5-تتيح قواعد النظام المحاسبي المالي لقطاع التأمين القدرة على معالجة فروق اعادة التقييم بطرق موثوقة	11	5	16	2,16	0,920	محايد
	النسبة 34,4	15,6	50			
6-تخلق الاختلافات من ناحية قواعد التسجيل لقطاع التأمين بين النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبية الدولية صعوبات في تطبيقها.	6	10	16	2,31	0,780	محايد
	النسبة 18,8	31,3	50			
المتوسط العام						محايد

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على نتائج SPSS



يتبين لنا من خلال الجدول رقم (2-14) أن أعلى متوسط حسابي كان للفقرة رقم 1 بلغ (2,66) وانحراف معياري (0,745) وكان اتجاه العينة موافق كما تحصلت الفقرة رقم 3 على متوسط حسابي بلغ (2,44) وانحراف معياري (0,801) وكان اتجاه العينة موافق، وتحصلت الفقرة رقم 6 على متوسط حسابي بلغ (2,31) وانحراف معياري (0,780) وكان اتجاه العينة محايد، كما تحصلت الفقرة رقم 5 على متوسط حسابي بلغ (2,16) وانحراف معياري (0,920) وكان اتجاه العينة محايد، كما تحصلت الفقرة رقم 4 على متوسط حسابي بلغ (2,06) وانحراف معياري (0,914) وكان اتجاه العينة محايد، في حين تحصلت الفقرة رقم 2 على أدنى متوسط حسابي بلغ (1,81) وانحراف معياري بلغ (0,859) وكان اتجاه العينة محايد.

### المطلب الثاني: مناقشة وتحليل نتائج عينة الدراسة

بعد عرض النتائج سنقوم بمناقشتها وتحليلها على ضوء مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

#### الفرع الأول: مناقشة نتائج الفرضيات

##### أولاً: مناقشة نتائج الفرضية الأولى

"يتميز نشاط التأمين في الجزائر بتنظيم محاسبي فعال"

من خلال الجدول رقم (2-12) نلاحظ أن نشاط التأمين في الجزائر يتميز بنظام محاسبي فعال وذلك لأن اتجاه أفراد العينة كان موافق، كما يتبين ذلك من خلال المتوسط المرجح العام للإجابات والذي بلغ (2,52) والانحراف المعياري العام المقدر ب (0,660) وهذا يرجع إلى رأي المستجوبين فيما يخص الفقرات التالية التي كانت في الاتجاه الموافق:

- ✓ يتميز النظام المحاسبي في شركات التأمين باختلاف مستويات التسجيل المحاسبي حسب التنوع على مختلف أقسام الشركات؛
- ✓ تطبيق النظام المحاسبي المالي ساعد على عملية التنظيم المحاسبي في شركات التأمين؛
- ✓ يتميز التنظيم المحاسبي في قطاع التأمين بخصوصية تختلف عن التنظيم المحاسبي في القطاعات الأخرى؛
- ✓ يمكن اعتبار مدونة الحسابات جزء من النظام المحاسبي في شركات التأمين؛
- ✓ تختلف السياسات المحاسبية المستخدمة في قياس المعاملة التي تتم مع الشركة الأم أو الشركة المساهمة من خلال طبيعة العلاقات ونمط المعاملة.

في حين أن أفراد العينة فيما يخص العبارات التالية كان في الاتجاه المحايد:

- ✓ نشاطات التأمين له دور كبير في تحديد النظام المحاسبي وذلك من حيث تحديد القواعد والمبادئ التي تحكمها في شركات التأمين.

## ثانيا: مناقشة نتائج الفرضية الثانية

" تسعى شركات التأمين إلى تحقيق مستوى امتثال مهم لمتطلبات النظام المحاسبي المالي من خلال الإدراج والقياس " .

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-13) أن الممارسات المحاسبية في شركات التأمين الجزائرية تستند بالدرجة الأولى على النظام المحاسبي المالي في سير عملياتها المحاسبية وذلك لأن أفراد العينة كانت في الاتجاه الموافق بمتوسط مرجح عام للإجابات بلغ (2,54) وانحراف معياري مقدر ب(0,406) وهذا راجع إلى رأي أفراد العينة إلى أن النظام المحاسبي المالي يساعد في سير العمليات وهذا لانساهم بالوضوح وسهولة التطبيق وذلك من خلال الفقرات التالية التي كانت في الاتجاه الموافق:

- ✓ يتوافق مضمون النظام المحاسبي مع الاحتياجات المحاسبية لشركات التأمين؛
- ✓ يتميز النظام المحاسبي المالي الخاص بقطاع التأمين بالوضوح وسهولة التطبيق؛
- ✓ تحتاج شركات التأمين إلى مستخدمين قادرين على التطبيق الأمثل للمبادئ والسياسات المحاسبية وفقا للنظام المحاسبي المالي؛
- ✓ تعتمد شركة التأمين على مبدأ الحيطة والحذر عند تحديد وقياس نفقات نشاط التأمين؛
- ✓ يسمح توحيد اعتماد المبادئ المحاسبية من سنة إلى أخرى بتوفير معلومات مبنية على أساس موحد تتيح إمكانية مقارنة القوائم المالية.

في حين رأي أفراد العينة فيما يخص الفقرات التالية كان في الاتجاه المحايد:

- ✓ تحتاج شركات التأمين إلى مستخدمين يتوفرون على تأهيل خاص مقارنة بباقي القطاعات الأخرى.

## ثالثا: مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

" يوجد انعكاس ايجابي لجهود التوافق المحاسبي الدولي حسب معايير الإبلاغ المالي الدولي على ممارسات قطاع التأمين في الجزائر "

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-14) أنه يوجد انعكاس للتوافق المحاسبي حسب معايير الإبلاغ المالي الدولي على ممارسات قطاع التأمين في الجزائر ولكن بدرجة متوسطة المقاس أي بشرط تطبيق المعايير المحاسبية الدولية، وهذا لأن تطبيق مبادئ الاعتراف والقياس والإفصاح في الممارسات المحاسبية الدولية غير مطبقة بشكل كافي ولا تلتزم بما نص عليه معيار الإبلاغ المالي الدولي في شركات التأمين الجزائرية، وهذا لعدم وجود هيئات ومنظمات تحث على اجبارية تطبيق المعايير المحاسبية الدولية، وذلك راجع لمعظم اجابات أفراد العينة التي كانت في الاتجاه المحايد، كما يشير إلى ذلك المتوسط العام للإجابات والذي بلغ (2,23) والانحراف المعياري الذي بلغ (0,366) وهذا من خلال الفقرات التالية التي كانت في الاتجاه المحايد:

- ✓ المعلومات المفصحة عنها في القوائم المالية من قبل شركات التأمين الجزائرية لا تعتبر كافية لتبلي احتياجات المستفيدين منها؛
- ✓ الإفصاح على الديون التي تشكل خطر على شركات التأمين وتبين انعكاسات هذه الديون؛
- ✓ تتيح قواعد النظام المحاسبي المالي لقطاع التأمين القدرة على معالجة فروق إعادة التقييم بطرق موثوقة؛
- ✓ تخلق الاختلافات من ناحية قواعد التسجيل لقطاع التأمين بين النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبية الدولية صعوبات في تطبيقها.

في حين رأي المستجوبين فيما يخص العبارات التالية التي كانت الاتجاه الموافق:  
 ✓ تلتزم شركات التأمين الجزائرية في اعدادها القوائم للقوائم المالية بما نص عليه النظام المتضمن اعداد الكشوف المالية لشركات التأمين؛

✓ هناك التزام من طرف شركات التأمين بالتشريع المحاسبي لقطاع التأمين من حيث عرضها لقوائمها المالية؛

وهذا راجع إلى سعي الجزائر والموظفين في قطاع التأمين الى تطبيق معيار الابلاغ المالي الدولي الرابع بما يتماشى مع احتياجاتها المحاسبية وما ينطبق على بيئتها الاقتصادية.

## الفرع الثاني: اختبار فرضيات الدراسة

### أولاً: اختبار لعينة واحدة One Sample T-test

اختبار (t) هو أحد الاختبارات الإحصائية المهمة والذي يستخدم لاختبار الفروقات المعنوية بين متوسط عينة و متوسط المجتمع حيث يقوم برنامج SPSS لعينة واحد من استخدام المعادلة في حالة الفروق بين متوسط عينة ومتوسط المجتمع.  
 توجد فرضيتان أساسيتان تستخدم مع اختبار (t) وهما فرضية العدم يرمز لها بالرمز (H0) والتي تأخذ صيغة النفي عادة والفرضية البديلة (H1).

ولتحليل فقرات الاستبيان نعلم على أن تكون الفقرات ايجابية بمعنى ان أفراد العينة يوافقون على محتواها إذا كان مستوى الدلالة أقل من 0,05 وقيمة (t) المحسوبة أكبر من (t) الجدولية، ولاختبار صحة الفرضيات نستخدم فرضية (H0) و (H1).  
 إذا كان sig أقل من 0,05 نقبل الفرضية H1 حيث يكون آراء أفراد المجتمع تقترب من درجة الحياد (2) أي بنسبة 60% ويدل على أن هناك تشتت في آراء أفراد المجتمع أما إذا كانت Sig أكبر من 0,05 نرفض الفرضية H1 ونقبل الفرضية (H0).

### 1- اختبار الفرضية الأولى

" يتميز نشاط التأمين في الجزائر بتنظيم محاسبي فعال "

H0: "لا يتميز نشاط التأمين في الجزائر بتنظيم محاسبي فعال"

H1: "يتميز نشاط التأمين في الجزائر بتنظيم محاسبي فعال".

الجدول رقم(2-15): اختبار T-test للفرضية الأولى

نتيجة الفرضية	الدالة SIG	المتوسط الحسابي	T المحسوبة
قبول الفرضية	0,000	2,52	38,961

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على نتائج SPSS

نلاحظ أن المتوسط الحسابي قد بلغ 2,52 بحيث أنه يتخطى المتوسط الحسابي الفرضي (2) المعتمد في المقاس، أما مستوى الدلالة يقدر ب(0,000) أقل من 0,05.

لذلك نقبل الفرضية H1، "يتميز نشاط التأمين في الجزائر بتنظيم محاسبي فعال".

### 2-اختبار الفرضية الثانية:

" تسعى شركات التأمين إلى تحقيق مستوى امتثال مهملمتطلبات النظام المحاسبي المالي من خلال الإدراج والقياس "

H0: "لا تسعى شركات التأمين إلى تحقيق مستوى امتثال مهملمتطلبات النظام المحاسبي المالي من خلال الإدراج والقياس "

H1:"تسعى شركات التأمين إلى تحقيق مستوى امتثال مهملمتطلبات النظام المحاسبي المالي من خلال الإدراج والقياس "

الجدول رقم(2-16): اختبار T-test للفرضية الثانية

نتيجة الفرضية	الدالة SIG	المتوسط الحسابي	T المحسوبة
قبول الفرضية	0,000	2,54	35,409

المصدر: من إعداد الطالبة على نتائج SPSS

نلاحظ أن المتوسط الحسابي قد بلغ 2,54 بحيث أنه يتخطى المتوسط الحسابي الفرضي (2) المعتمد في المقاس، أما مستوى الدلالة يقدر ب(0,000) أقل من 0,05.

لذلك نقبل الفرضية H1، "تسعى شركات التأمين إلى تحقيق مستوى امتثال مهملمتطلبات النظام المحاسبي المالي من خلال الإدراج والقياس "

### 3-اختبار الفرضية الثالثة:

"يوجد انعكاس ايجابي لجهود التوافق المحاسبي الدولي حسب معايير الإبلاغ المالي الدولي على ممارسات قطاع التأمين في الجزائر "

H0: "لا يوجد انعكاس ايجابي لجهود التوافق المحاسبي الدولي حسب معايير الإبلاغ المالي الدولي على ممارسات قطاع التأمين في الجزائر "

H1: "يوجد انعكاس ايجابي لجهود التوافق المحاسبي الدولي حسب معايير الإبلاغ المالي الدولي على ممارسات قطاع التأمين في الجزائر "

الجدول رقم (2-17): اختبار T-test للفرضية الثالثة

نتيجة الفرضية	الدالة SIG	المتوسط الحسابي	T المحسوبة
قبول الفرضية	0,000	2,23	34,571

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نتائج SPSS

نلاحظ أن المتوسط الحسابي قد بلغ 2,23 بحيث أنه يتخطى المتوسط الحسابي الفرضي (2) المعتمد في المقاس، أما مستوى الدلالة يقدر ب(0,000) أقل من 0,05.

لذلك نقبل الفرضية H1، "يوجد انعكاس إيجابي لجهود التوافق المحاسبي الدولي حسب معايير الإبلاغ المالي الدولي على ممارسات قطاع التأمين في الجزائر"

### ثانيا: اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA

نستعمل اختبار ANOVA لكل محور من محاور الدراسة على العوامل الديمغرافية (المتغيرات) التي تتحمل أكثر من إجابتين، وسنحاول اختبار الفرضيات تبعا للمتغير المستقل الخبرة، ولأجل تحليل التباين الأحادي نضع الفرضية الصفرية H0 والفرضية البديلة H1.

- 1- اختبار الفرضية الأولى: "يتميز نشاط التأمين في الجزائر بتنظيم محاسبي فعال"  
H0: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات اجابات العينة تبعا لمتغير الخبرة.  
H1: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات اجابات العينة تبعا لمتغير الخبرة.

الجدول رقم (2-18): نتائج اختبار ANOVA تبعا للمتغير المستقل الخبرة والمتغير التابع المحور الأول

نوع الفرضية	قيمة الدلالة الإحصائية Sig	مستوى الدلالة الاحصائية A	البيان
H0 الفرضية الصفرية	0,154	0,05	الفرضية الأولى

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على نتائج SPSS

من خلال الجدول رقم (2-18) نلاحظ أن مستوى دلالة المتغير المستقل الخبرة أكبر من مستوى الدلالة المعتمد مما يعني قبول الفرضية الصفرية H0 أي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الخبرة وتحقيق خاصية تميز نشاط التأمين في الجزائر بتنظيم محاسبي فعال.

2- اختبار الفرضية الثانية: "تسعى شركات التأمين إلى تحقيق مستوى امتثال مهم لمطالبات النظام المحاسبي المالي من خلال الإدراج والقياس"

- H0: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات اجابات العينة تبعا لمتغير الخبرة.  
H1: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات اجابات العينة تبعا لمتغير الخبرة.

الجدول رقم (2-19): نتائج اختبار ANOVA تبعا للمتغير المستقل الخبرة والمتغير التابع المحور الثاني

نوع الفرضية	قيمة الدلالة الإحصائية Sig	مستوى الدلالة الاحصائية A	البيان
H0 الفرضية الصفرية	0,489	0,05	الفرضية الثانية

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على نتائج SPSS .

من خلال الجدول رقم (2-19) نلاحظ أن مستوى دلالة المتغير المستقل الخبرة أكبر من مستوى الدلالة المعتمد 0,05 مما يعني قبول الفرضية الصفرية H0 أي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الخبرة وتحقيق خاصية سعبي شركات التأمين إلى تحقيق مستوى امثال مهملمتطلبات النظام المحاسبي المالي من خلال الإدراج والقياس.

-اختبار الفرضية الثالثة: "يوجد انعكاس ايجابي لجهود التوافق المحاسبي الدولي حسب معايير الإبلاغ المالي الدولي على ممارسات قطاع التأمين في الجزائر"

H0: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات اجابات العينة تبعا لمتغير الخبرة.

H1: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات اجابات العينة تبعا لمتغير الخبرة.

الجدول رقم (2-20): نتائج اختبار ANOVA تبعا للمتغير المستقل الخبرة والمتغير التابع المحور الثالث

نوع الفرضية	قيمة الدلالة الإحصائية Sig	مستوى الدلالة الاحصائية A	البيان
H0 الفرضية الصفرية	0,180	0,05	الفرضية الثالثة

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على نتائج SPSS .

من خلال الجدول رقم (2-20) نلاحظ أن مستوى دلالة المتغير المستقل الخبرة أكبر من مستوى الدلالة المعتمد 0,05 مما يعني قبول الفرضية الصفرية H0 أي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الخبرة وتحقيق خاصية الانعكاس الإيجابي لجهود التوافق المحاسبي الدولي حسب معايير الإبلاغ المالي الدولي على ممارسات قطاع التأمين في الجزائر.

ثالثا: اختبار فرق المتوسطين (Independent t-test)

نستعمل اختبار فرق المتوسطين لكل محور من محاور الدراسة على العوامل الديمغرافية (المتغيرات) التي تحتمل إجابتين، وسنحاول اختبار الفرضيات تبعا للمتغير المستقل السن، ولأجل تحليل التباين الأحادي نضع الفرضية الصفرية H0 والفرضية البديلة H1

1-اختبار الفرضية الأولى: "يتميز نشاط التأمين في الجزائر بتنظيم محاسبي فعال"

H0: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات اجابات العينة تبعا لمتغير السن.

H1: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات اجابات العينة تبعا لمتغير السن.

الجدول رقم (2-21): نتائج اختبار **Independent t-test** تبعا للمتغير المستقل السن والمتغير التابع المحور الأول

البيان	مستوى الدلالة الاحصائية	قيمة الدلالة الإحصائية	احتمالات المعنوية
	A	Sig	Sig
الفرضية الأولى	0,05	0,601	0,512

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على نتائج SPSS

من خلال الجدول رقم (2-21) نلاحظ أن مستوى دلالة المتغير المستقل السن أكبر من مستوى الدلالة المعتمد 0,05، واحتمالات المعنوية للفرق بين المتوسطين بدورها تؤكد على عدم وجود اختلاف حسب السن، مما يعني قبول الفرضية الصفرية  $H_0$  أي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير السن وتحقيق خاصية يتميز نشاط التأمين في الجزائر بتنظيم محاسبي فعال.

2- اختبار الفرضية الثانية: "تسعى شركات التأمين إلى تحقيق مستوى امتثال مهم لمطالبات النظام المحاسبي المالي من خلال الإدراج والقياس"

$H_0$ : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات اجابات العينة تبعا لمتغير السن.

$H_1$ : توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات اجابات العينة تبعا لمتغير السن.

الجدول رقم (2-22): نتائج اختبار **Independent t-test** تبعا للمتغير المستقل السن والمتغير التابع المحور الثاني

البيان	مستوى الدلالة الاحصائية	قيمة الدلالة الإحصائية	احتمالات المعنوية
	A	Sig	Sig
الفرضية الثانية	0,05	0,495	0,412

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على نتائج SPSS .

من خلال الجدول رقم (2-22) نلاحظ أن مستوى دلالة المتغير المستقل السن أكبر من مستوى الدلالة المعتمد 0,05 مما يعني قبول الفرضية الصفرية  $H_0$  أي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير السن وتحقيق خاصية تسعى شركات التأمين إلى تحقيق مستوى امتثال مهم لمطالبات النظام المحاسبي المالي من خلال الإدراج والقياس.

- اختبار الفرضية الثالثة: "يوجد انعكاس ايجابي لجهود التوافق المحاسبي الدولي حسب معايير الإبلاغ المالي الدولي علممارسات قطاع التأمين في الجزائر"

$H_0$ : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات اجابات العينة تبعا لمتغير السن.

$H_1$ : توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات اجابات العينة تبعا لمتغير السن.

الجدول رقم (2-23): نتائج اختبار **Independent t-test** تبعا للمتغير المستقل السن والمتغير التابع المحور الثالث

البيان	مستوى الدلالة الاحصائية A	قيمة الدلالة الإحصائية Sig	احتمالات المعنوية Sig
الفرضية الثالثة	0,05	0,611	0,900

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على نتائج **SPSS** .

من خلال الجدول رقم (2-23) نلاحظ أن مستوى دلالة المتغير المستقل السن أكبر من مستوى الدلالة المعتمد 0,05 مما يعني قبول الفرضية الصفرية  $H_0$  أي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير السن وتحقيق خاصية وجود الانعكاس الإيجابي لجهود التوافق المحاسبي الدولي حسب معايير الإبلاغ المالي الدولي على ممارسات قطاع التأمين في الجزائر.



## خلاصة الفصل:

من خلال تطرقنا لهذا الفصل التطبيقي الذي خصصناه للدراسة الميدانية التحليلية وذلك عن طريق الاستبيان الموجه لعينة من الأطراف الفاعلة في مجال محاسبة شركات التأمين، بحيث حاولنا اختبار صحة الفرضيات وذلك بطرح مجموعة من الأسئلة التي توضح الممارسات المحاسبية في شركات التأمين وتبين أن هذه الشركات تطبق النظام المحاسبي المالي في عملياتها لضمان سلامة المعاملات، كما تسعى إلى تبني المعايير المحاسبية الدولية ذات العلاقة بما يتوافق مع النظام المحاسبي المالي.

الخاتمة

من خلال الدراسة النظرية والميدانية أصبح باستطاعتنا معرفة أهم الممارسات المحاسبية في شركات التأمين الجزائرية ولقد حاولنا الإجابة على الإشكالية البحث التي تدور حول مدى فعالية الممارسات المحاسبية لنشاط التأمين وفق أحكام النظام المحاسبي المالي في الجزائر في سياق التوافق المحاسبي الدولي، وهذا انطلاقا من فرضيات البحث وباستخدام الأساليب والأدوات المشار إليها في المقدمة .

حيث حضي قطاع التأمين بخصوصية تختلف عن القطاعات الأخرى وذلك فيما يخص نظامها المحاسبي المالي وممارساتها المحاسبية المتعلقة بالتسجيل والتقييم وهذا من خلال وجود حسابات خاصة بقطاع التأمين نظرا لطبيعة النشاط التي تزاوله هذه الشركات.

### 1- نتائج اختبار الفرضيات:

أ- بالنسبة للفرضية الأولى المتمثلة في: "يتميز نشاط التأمين في الجزائر بتنظيم محاسبي فعال "

-تم إثباتها من خلال النتائج التالية:

-تطبيق النظام المحاسبي ساعد على عملية التنظيم المحاسبي في شركات التأمين؛

-يتميز التنظيم المحاسبي في قطاع التأمين بخصوصية تختلف عن التنظيم المحاسبي في القطاعات الأخرى.

ب- بالنسبة للفرضية الثانية المتمثلة في: "تسعى شركات التأمين إلى تحقيق مستوى امتثال مهم لمتطلبات النظام المحاسبي المالي من خلال الإدراج والقياس "

-تم إثباتها من خلال النتائج التالية:

-تعتمد شركة التأمين على مبدأ الحيطة والحذر عند تحديد وقياس نفقات نشاط التأمين؛

-يتوافق مضمون النظام المحاسبي مع الاحتياجات المحاسبية لشركات التأمين.

ج- بالنسبة للفرضية الثالثة المتمثلة في: "يوجد انعكاس ايجابي لجهود التوافق المحاسبي الدولي حسب معايير

الإبلاغ المالي الدولي على ممارسات قطاع التأمين في الجزائر "

-تم إثباتها من خلال النتائج التالية:

-تلتزم شركات التأمين الجزائرية في إعدادها القوائم للقوائم المالية بما نص عليه النظام المتضمن إعداد الكشوف المالية لشركات

التأمين؛

- هناك التزام من طرف شركات التأمين بالتشريع المحاسبي لقطاع التأمين من حيث عرضها لقوائمها المالية.

### 2- نتائج الدراسة:

- يتميز نشاط التأمين في الجزائر بتنظيم محاسبي فعال.
- تسعى شركات التأمين إلى تحقيق مستوى امتثال مهم لمتطلبات النظام المحاسبي المالي من خلال الإدراج والقياس.
- يوجد انعكاس إيجابي لجهود التوافق المحاسبي الدولي حسب معايير الإبلاغ المالي الدولي على ممارسات قطاع التأمين في الجزائر.

### 3- التوصيات والاقتراحات:

- زيادة الإفصاح المحاسبي في شركات التأمين وهذا من أجل الاستفادة القصوى من النظام المحاسبي المالي وتلبية احتياجات المستفيدين من قوائمها المالية؛
- تكثيف المؤتمرات والندوات وخاصة الدولية لتبادل وجهات النظر والآراء والاستفادة من الخبرات العربية والأجنبية التي تبنت المعايير المحاسبية الدولية؛
- إجراء التعديلات اللازمة على المعايير المحاسبية الدولية لتتوافق و احتياجات البيئة الجزائرية؛
- ضرورة اعتماد معيار الإبلاغ المالي الدولي الرابع IFRS4 والمعايير ذات العلاقة وذلك من أجل اتخاذ القرارات الرشيدة فيما يخص الممارسات المحاسبية.

### 4- آفاق البحث:

- تناولنا في هذه الدراسة تقييم الممارسات المحاسبية في شركات التأمين الجزائرية ويمكن أن نلفت النظر لبعض النقاط الجديدة بالدراسة:
- أثر تطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي الرابع على القوائم المالية لشركات التأمين؛
- فعالية المعايير المحاسبية الدولية في الأداء المالي لشركات التأمين؛
- التوافق المحاسبي بين معايير الإبلاغ المالي الدولي والنظام المحاسبي المالي؛
- أثر تحديث النظام المحاسبي المالي وفق المعايير المحاسبية الدولية على محاسبة شركات التأمين الجزائرية.

## المصادر و المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

أ-الكتب:

- 1- أحمد حلمي جمعة، محاسبة عقود التأمين، الطبعة الاولى ، دار صفاء للنشر و التوزيع ،عمان، الاردن، 2010 .
- 2- أحمد صلاح عطية، محاسبة شركات التأمين الدار الجامعية، مصر، 2003.
- 3- الأميرة ابراهيم عثمان، أحمد عبد الملك محمد، الانظمة المحاسبية المتخصصة، المكتب الجامعي الحديث، مصر 2007.
- 4- حسام عبد الله أبو خضرة، حسن سمير عتيش، نظام المعلومات المحاسبية، المجمع لعربي للنشر و التوزيع، عمان الاردن، 2003.
- 5- خالد جمال الجعارات، معايير تقارير المالية الدولية IAS و IFRS ، الطبعة الاولى ،إثراء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن 2007.
- 6- عز عبد الفتاح، مقدمة في الإحصاء الوصفي الاستدلالي باستخدام SPSS، الجزء الثالث.
- 7- محمود محمود الساجي، المحاسبة في شركات التأمين على ضوء المعايير المحاسبية لشركات التأمين، جامعة المنصورة المكتبة العصرية 2006.
- 8- ثناء محمد طعيمة، محاسبة شركات التأمين الإطار النظري والتطبيق العملي، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، 2002.

ب- الاطروحات و المذكرات:

### 1 - الاطروحات :

- طبائية سليمة، دور محاسبة شركات التأمين في اتخاذ القرارات وفق معايير الإبلاغ المالي الدولية، أطروحة دكتوراه، جامعة سطيف-1-2014.

### 2 - المذكرات :

1- بلال كيموش، التقييم الدوري للعناصر المادية و دوره في المحافظة على قيمة المؤسسة في ظل النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماجستير ،دراسات مالية ومحاسبية معمقة 2010/2011.

2- خنقاوي حليلة، التنظيم المحاسبي في شركات التأمين في ظل النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماستر دراسات محاسبية وجبائية معمقة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة.

3- الأعور عبد الرؤوف، النظام المحاسبي المالي لشركات التأمين في ظل معايير الابلاغ المالي الدولي، مذكرة ماستر علوم مالية ومحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2015/2016..

4- رحيم عماد الدين، تقييم الممارسات المحاسبية لشركات التأمين الجزائرية في ظل النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماستر

تخصص دراسات محاسبية وجبائية معمقة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، 2015/2016 -5

شادو عبد اللطيف، القياس و الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية وفق المعايير المحاسبية الدولية، مذكرة ماستر، دراسات محاسبية وجبائية معمقة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، 2013/2014.

- 6-صالح يونس، مدى استجابة النظام المحاسبي المالي لمتطلبات شركات التأمين الجزائرية، مذكرة ماستر دراسات محاسبية وجبائية معمقة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، 2013/2014.
- 7-طايلب فاتح، محاسبة شركات التأمين في ظل المعايير المحاسبية الدولية، مذكرة ماجستير محاسبة، جامعة بومرداس، 2014/2015.
- 9-عيساوي سعيدة، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على شركات التأمين، مذكرة ماستر دراسات محاسبية وجبائية معمقة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، 2011/2012 .
- 10-قريرة رشيد، تقييم الممارسات المحاسبية في قطاع التأمين في ظل النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماجستير في المحاسبة المالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة 2015/2016.
- 11-مسعود شطبية، التنظيم المحاسبي في شركات التأمين، مذكرة ماستر تخصص دراسات محاسبية وجبائية معمقة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة ورقلة 2012/2013.
- 12-نور الدين بعليش، التنظيم المحاسبي في مؤسسات التأمين في ظل النظام المحاسبي لمالي الجزائري، مذكرة ماستر، دراسات محاسبية و جبائية معمقة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2011، 2010.
- ج-وقائع التظاهرات العلمية(المؤتمرات والملتقيات والأيام الدراسية):
- 1-سحنون بونعجة، نبيل بوفليح، مداخلة بعنوان: محاسبة شركات التأمين من منظور معايير المحاسبة الدولية، الملتقى الدولي السابع حول الصناعة التأمينية -الواقع العملي أفاق التطوير -تجارب الدول- جامعة حسبية بن بوعلي الشلف، يومي: 03-04 ديسمبر 2012.
- 2-سرير منور، مجبر حمد، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على عرض القوائم المالية "حالة جدول النتائج" الملتقى الدولي الأول حول النظام المحاسبي الجديد، في ظل المعايير المحاسبية الدولية، المركز الجامعي بالوادي، 17-18 جانفي 2010.
- ح-القرارات، القوانين، والمراسيم:
- 1-وزارة المالية، القانون رقم 11/07 المتضمن النظام المحاسبي المالي ، الجريدة الرسمية رقم 74 الصادرة بتاريخ 25 نوفمبر 2007 ، الجزائر.
- 2-وزارة المالية، القرار المؤرخ في 26 جويلية لسنة 2008، الذي يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها. الجزائر.
- 3-وزارة المالية، المجلس الوطني، الأمر رقم 89 المحدد لقواعد الحسابات وعرض القوائم المالية لمؤسسات التأمين وإعادة التأمين.
- مصادر باللغة الفرنسية:

1-ministère de finances, CNC ,Avis n°89 portant pian et règles de fonctionnement des comptes et présentions des états financiers entités d 'assurance et /ou de réassurance ,Alger 2011

الملاحق



الملحق رقم (1): جدول الميزانية (قائمة المركز المالي)

حصيلة السنة المقفلة..

صافي N-1	صافي N	إهلاك الرصيد	إجمالي N	ملاحظة	الأصل المالي
					أصول غير جارية فارق بين الإقتناء- (المتوج الإيجابي أو السلبي) أصول ثابتة معنوية أصول ثابتة عينية أراضي مباني أصول ثابتة مادية أخرى أصول ثابتة ممنوح امتيازها أصول ثابتة الجاري إنجازها أصول ثابتة مالية سندات موضوعة موضوع معادلة مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة أخرى سندات أخرى مثبتة قروض وأصول مالية أخرى غير جارية ضرائب مؤجلة عن الأصل
					مجموع الأصل غير الجاري
					أصول جارية مؤونات فنية لعمليات التأمين حصة التأمين الافتراضي المستندة حصة إعادة التأمين المستندة حسابات دائنة واستخدامات مماثلة المتنازل، المؤمنون، وسطاء التأمين المدينون الضرائب وما شابهها حسابات دائنة أخرى واستخدامات مماثلة الموجودات وما شابهها

					حسابات دائنة اخرى واستخدامات مماثلة الموجودات وما شابهها الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الاخرى الخزينة
					مجموع الاصول الجارية
					المجموع العام للأصول

**Source:**Ministère des finances.CNC.avis n°89.ibèl.algérie.2011.p78.

حصيلة السنة المقفلة في.....

N-1	N	ملاحظة	الخصوم المالية
			رؤوس الأموال الخاصة راس المال تم اصداره رأس المال المكتتب غير المدفوع علاوة واحتياطات (الاحتياطات المدججة) فوارق اعادة التقييم فارق المعادلة النتيجة الصافية(نتيجة صافية حصة المجمع) رؤوس الأموال الخاصة الاخرى/الترحيل من جديد حصة الشركة المدججة حصة ذوي الأقلية
			المجموع
			الخصوم غير الجارية قروض وديون مالية ضرائب (مؤجلة ومرصود لها) ديون اخرى غير جارية مؤونات تقنية مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا
			مجموع الخصوم غير الجارية 2
			خصوم جارية اموال أو قيم مستلمة من إعادة التأمين مؤونات فنية لعمليات التأمين عمليات مباشرة الموافقات ديون وموارد وحسابات ملحقه المتنازل له والحسابات الملحقه مؤمنين،وسطاء التأمين دائنون ضرائب ديون اخرى خزينة سلبية
			مجموع الخصوم الجارية 3
			المجموع العام للخصوم

Source:Ministère des finances.CNC.avis n°89.ibèl.algérie.2011.

الملحق رقم(02): جدول حساب النتيجة (حسب الطبيعة)

السنة المالية N-1	السنة المالية N	الملاحظة	البيان
			<p>أقساط مكتبية على العمليات المباشرة</p> <p>أقساط مقبولة</p> <p>أقساط مكتبية مؤجلة</p> <p>أقساط مقبولة مؤجلة</p> <p>اقساط مقبولة مؤجلة</p> <p>اقساط مكتبية للسنة</p> <p>خدمات (مطالبات على العمليات المباشرة)</p> <p>خدمات (مطالبات بالموافقة)</p> <p>خدمات (مطالبات) السنة</p> <p>عمولات مقبولة لإعادة التأمين</p> <p>عمولات مدفوعة لإعادة التأمين</p> <p>عمولات إعادة التأمين</p> <p>عمولات مدفوعة</p> <p>اعانات الاستغلال لنشاط التأمين</p> <p><b>1-هامش التأمين الصافي</b></p> <p>الخدمات والاستهلاك الأخرى</p> <p>أعباء المستخدمين</p> <p>الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة</p> <p>الإنتاج المثبت</p> <p>المنتجات التشغيلية الأخرى</p> <p>مخصصات الاهتلاكات، المؤونات وحسائر القيمة</p>

			<p>الاسترجاعات عن خسائر القيمة والمؤونات</p> <p><b>2- النتيجة التشغيلية</b></p> <p>المنتوجات المالية</p> <p>الأعباء المالية</p> <p><b>3- النتيجة المالية</b></p> <p><b>4- النتيجة العادية قبل الضرائب (2+3)</b></p> <p>الضرائب لواجب دفعها عن النتائج العادية</p> <p>الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية</p> <p>مجموع منتجات الأنشطة العادية</p> <p>مجموع أعباء الأنشطة العادية</p> <p><b>5- النتيجة الصافية للأنشطة العادية</b></p> <p>العناصر غير العادية-المنتجات (يطلب بيانها)</p> <p><b>6- النتيجة غير العادية</b></p> <p><b>7- النتيجة الصافية للسنة المالية</b></p> <p><b>8- النتيجة الصافية للمجموع المدمج</b></p> <p>ومنها حصة ذوي الأقلية</p> <p>حصة المجموع.</p>
--	--	--	--

المصدر: وزارة المالية، القرار المؤرخ في 26 جويلية لسنة 2008، الذي يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها. الجزائر.

الملحق رقم (3) جدول تدفقات الخزينة (الطريقة المباشرة)

الفترة من .....إلى.....

السنة المالية N-1	السنة المالية N	ملاحظة	البيان
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية التحصيلات المقبوضة عن نشاط التأمين وإعادة التأمين المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين المبالغ المدفوعة للدولة والهيئات المختلفة الفوائد والمصاريف المالية الاخرى المدفوعة تدفقات الخزينة قبل العناصر غير العادية(الاستثنائية) تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية
			صافي تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية(أ)
			تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار المسحوبات عن اقتناء تسيبات عينية أو معنوية المسحوبات عن عمليات التنازل عن تسيبات مالية الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
			صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار(ب)

			<p>تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل</p> <p>التحصيلات الناتجة عن إصدار الاسهم</p> <p>الحصص وغيرها من التعويضات التي تم القيام بها</p> <p>التحصيلات المتأتية من القروض</p> <p>تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة</p>
			صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)
			<p>تأثير تغيرات سعر الصرف على السيولات</p> <p>تغير الخزينة للفترة (أ، ب، ج)</p> <p>أموال الخزينة ومعدلاتها عند افتتاح السنة المالية</p> <p>اموال الخزينة ومعدلاتها عند اقفال السنة المالية</p>
			اموال تغير الخزينة خلال الفترة
			المقارنة مع النتيجة المحاسبية

المصدر : وزارة المالية، المجلس الوطني، الأمر رقم 89 المحدد لقواعد الحسابات وعرض القوائم المالية لمؤسسات التأمين وإعادة التأمين.

الملحق رقم(4) جدول تدفقات الخزينة (الطريقة غير المباشرة)

السنة المالية N-1	السنة المالية N	الملاحظة	البيان
			<p>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية</p> <p>صافي نتيجة السنة المالية</p> <p>تصحيحات(التسويات) ل:</p> <p>الاهتلاكات والمؤونات</p> <p>تغير الضرائب المؤجلة</p> <p>تغير المؤونات التقنية(الحوادث والاشتراكات)</p> <p>تغير الحقوق/المستأمن، ووسطاء التأمين والمتنازلين</p> <p>تغير الديون/المستأمن، ووسطاء التأمين والمتنازلين</p> <p>نقص او زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب</p>
			تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط(أ)
			تدفقات الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار
			<p>مسحوبات من اقتناء تسيئات</p> <p>تحصيلات التنازل عن التسيئات</p> <p>تأثير تغيرات محيط الادماج (التجميع)(1)</p>
			تدفقات الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار (ب)
			<p>تدفقات الخزينة المتأتية من عمليات التمويل</p> <p>الحصص المدفوعة للمساهمين</p> <p>زيادة رأس المال النقدي</p> <p>إصدار قروض</p> <p>تسديد قروض</p>
			تدفقات الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل(ج)



			<p>تغير الخزينة للفترة (أ، ب، ج)</p> <p>الخبزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية</p> <p>الخبزينة ومعادلاتها عند اقفال السنة المالية</p> <p>تأثير تغيرات سعر المعاملات الأجنبية</p>
			تغير الخزينة خلال الفترة

المصدر: وزارة المالية، المجلس الوطني، الأمر رقم 89 المحدد لقواعد الحسابات وعرض القوائم المالية لمؤسسات التأمين وإعادة التأمين.

الملحق رقم(5): جدول تغير الأموال الخاصة

البيان	ملاحظة	رأسمال الشركة	علاوات H والاصدار	فارق التقييم	فارق اعادة التقييم	الاحتياطات والنتيجة
<b>الرصيد في 31 ديسمبر N-2</b>						
التغيرات في السياسة المحاسبية						
تصحيح الأخطاء الهامة						
إعادة تقييم التثبيتات						
الأرباح أو الخسائر غير مدرجة في الحسابات حساب النتائج						
الحصص المدفوعة						
زيادة رأس المال						
صافي نتيجة السنة المالية						
<b>الرصيد في 31 ديسمبر N-1</b>						
التغيرات في السياسة المحاسبية						
تصحيح الأخطاء الهامة						
إعادة تقييم التثبيتات						
الأرباح أو الخسائر غير مدرجة في حسابات النتائج						
الحصص المدفوعة						
زيادة رأس المال						
صافي نتيجة السنة المالية						
<b>الرصيد في 31 ديسمبر N</b>						

المصدر: وزارة المالية، المجلس الوطني، الأمر رقم 89 المحدد لقواعد الحسابات وعرض القوائم المالية لمؤسسات التأمين وإعادة التأمين.

الملحق رقم (6): استمارة الاستبيان



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم التجارية

تخصص: محاسبة وجباية معمقة

استمارة استبيان في اطار التحضير لإعداد مذكرة الماستر للطالبة : أحلام دحينية

بعنوان : تقييم الممارسات المحاسبية في شركات التأمين الجزائرية

السادة المحترمون تحية طيبة وبعد:

في اطار تحضير مذكرة الماستر، ارجوا من سيادتكم المشاركة في اثناء موضوع بحثي، من خلال تفضلكم بالإجابة على جملة من الأسئلة المطروحة في هذه الاستمارة وهذا لمعرفة وجهة نظركم كمختصين في مجال المحاسبة بشركات التأمين الجزائرية.

ونظرا لأهمية هذه الدراسة في توضيح وتحليل موضوع البحث وما تتمتعون به من خبرة مهنية في مجال المحاسبة المالية وبحكم موقعكم الوظيفي المتعلق بموضوع الرسالة نرجو منكم التعاون معنا وملئ جميع بيانات هذا الاستبيان بدقة وموضوعية، مما سيسهل علينا إنجاز وتقييم موضوع الدراسة بشكل افضل، علما بأن معلوماتكم لن تستخدم إلا في إطار البحث العلمي واثراء موضوع البحث. ونشكركم مسبق على مساعدتكم لنا في اتمام هذه الدراسة.

تقبلوا مني فائق الاحترام والتقدير .

أولاً: معلومات عامة عن عينة الدراسة

ملاحظة : نرجو منكم وضع علامة (X) في المكان المناسب

- 1- الجنس : ذكر  انثى
- 2- السن : أقل من 30 سنة  30 و أكثر
- 3- الشهادات العلمية: ليسانس  ماجستير  تقني سامي  اخرى
- 4- المهنة: رئيس مصلحة المحاسبة  طار محاسب  طار مالي
- 5- الخبرة: اقل من 5 سنوات  من 5 الى 10 سنوات  أكثر من 10 سنوات
- 6- نوعية القطاع: عام  خاص

## ثانيا: محاور الدراسة

المحور الأول: يعتبر الجانب المخصص للتنظيم المحاسبي في النظام المحاسبي المالي كاف و مقبول لتحقيق تنظيم المحاسبة في قطاع التأمين

البيان	موا	محايد	غير
	فق		موافق
01			
يتميز النظام المحاسبي في شركات التأمين باختلاف مستويات التسجيل المحاسبي حسبالتنوع على مختلف أقسام الشركات			
02			
تطبيق النظام المحاسبي المالي ساعد على عملية التنظيم المحاسبي في شركات التأمين .			
03			
يتميز التنظيم المحاسبي في قطاع التأمين بخصوصيةتختلف عن التنظيم المحاسبي في القطاعات الاخرى			
04			
يمكن اعتبار مدونة الحسابات جزء من النظام المحاسبي في شركات التأمين			
05			
نشاطات التأمين له دور كبير في تحديدالنظام المحاسبي و ذلك من حيث تحديد القواعد و المبادئ التي تحكمها في شركات التأمين			
06			
تختلف سياسات المحاسبية المستخدمة في قياسالمعاملة التي تتم مع الشركة الأم أو الشركة المساهمة من خلال طبيعة العلاقات و نمط المعاملة.			

المحور الثاني : الممارسات المحاسبية في شركات التأمين في سياق تطبيق النظام المحاسبي المالي

البيان	موافق	محايد	غير
			موافق
01			
يتوافق مضمون النظام المحاسبي مع احتياجات المحاسبية لشركات التأمين			
02			
يتميز النظام المحاسبي المالي الخاص بالقطاع التأمين بالوضوح و سهولة التطبيق			
03			
تحتاج شركات التأمين الى مستخدمين يتوفرون على تأهيل خاص مقارنة بباقي القطاعات الاخرى.			
04			
تحتاج شركات التأمين الى مستخدمين قادرين على التطبيق الأمثل للمبادئ و السياسات المحاسبية وفقا للنظام المحاسبي المالي			
05			
تعتمد شركة التأمين على مبدأ الحيطة و الحذر عند تحديد وقياس نفقات النشاط التأمين			
06			
يسمح توحيد اعتماد المبادئ المحاسبية من سنة الى اخرى بتوفير معلومات مبنية على أساس موحد تتيح امكانية مقارنة القوائم المالية			

المحور الثالث : انعكاس التوافق المحاسبي حسب معايير الابلاغ المالي الدولي على ممارسات التأمين في الجزائر

بيان	موافق	محايد	غير موافق
01			تلتزم شركات التأمين الجزائرية في اعدادها للقوائم المالية بما نص عليه النظام المتضمن اعداد الكشوف المالية لشركات التأمين
02			المعلومات المفصح عنها في القوائم المالية من قبل شركات التأمين الجزائرية لا تعتبر كافية لتلبي احتياجات المستفيدين منها.
03			هناك التزام من طرف شركات التأمين بالتشريع المحاسبي للقطاع التأمين من حيث عرضها لقوائمها المالية.
04			الافصاح على الديون التي تشكل خطر على الشركات التأمين وتبين انعكاسات هذه الديون
05			تتيح قواعد النظام المحاسبي المالي لقطاع التأمين القدرة على معالجة فروق اعادة التقييم بطرق موثوقة.
06			تخلقا لاختلافات من ناحية قواعد التسجيل والتقييم للقطاع التأمين بينالنظام المحاسبي المالي ومعايير المحاسبية الدولية صعوبات في التطبيق تلك القواعد

الملحق رقم(7): قائمة الأساتذة المحكمين:

الرقم	إسم الأستاذ	رتبة الأستاذ
01	إلياس بدوي	أستاذ مساعد "أ"
02	بدر الزمان خمقاني	"أستاذ"
03	مقدم خالد	أستاذ محاضر "أ"

## الملاحق رقم (8): يبين ثباتة الاستبيان (الفياكروناخ)

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombred'éléments
,717	18

## الملاحق رقم (9): جداول التكرار لمتغيرات العينة

## الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumul i
Valide	ذكر	26	81,3	81,3	81,3
	انثى	6	18,8	18,8	100,0
	Total	32	100,0	100,0	

## السن

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumul é
Valide	أقل من 30 سنة	6	18,8	18,8	18,8
	30 أكثر	26	81,3	81,3	100,0
	Total	32	100,0	100,0	

## الشهادات العلمية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumul i
Valide	ليسانس	13	40,6	40,6	40,6
	ماجستير	8	25,0	25,0	65,6
	تقني سامي	4	12,5	12,5	78,1
	أخرى	7	21,9	21,9	100,0
	Total	32	100,0	100,0	

## المهنة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumul é
Valide	مصلحة المحاسبة	9	28,1	28,1	28,1
	إطار محاسب	14	43,8	43,8	71,9
	إطار مالي	9	28,1	28,1	100,0
	Total	32	100,0	100,0	

## الخبرة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumul i
Valide	أقل من 5 سنوات	6	18,8	18,8	18,8
	من 5 إلى 10 سنوات	19	59,4	59,4	78,1
	أكثر من 10 سنوات	7	21,9	21,9	100,0
	Total	32	100,0	100,0	

## نوعية القطاع

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumul i
Valide	عام	19	59,4	59,4	59,4
	خاص	13	40,6	40,6	100,0
	Total	32	100,0	100,0	

## الملحق رقم (10): جداول التكرار أسئلة الاستبيان

يتميز النظام المحاسبي في شركات التأمين باختلاف مستويات التسجيل المحاسبي حسب التنوع على مختلف أقسام الشركات

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumul é
Valide	غير موافق	4	12,5	12,5	12,5
	محايد	6	18,8	18,8	31,3
	موافق	22	68,8	68,8	100,0
	Total	32	100,0	100,0	

تطبيق النظام المحاسبي المالي ساعد على عملية التنظيم المحاسبي في شركات التأمين

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumul i
Valide	غير موافق	3	9,4	9,4	9,4
	محايد	1	3,1	3,1	12,5
	موافق	28	87,5	87,5	100,0
	Total	32	100,0	100,0	

يتميز التنظيم المحاسبي في قطاع التأمين بخصوصية تختلف عن التنظيم المحاسبي في القطاعات الأخرى

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumul i
Valide	غير موافق	1	3,1	3,1	3,1
	محايد	8	25,0	25,0	28,1
	موافق	23	71,9	71,9	100,0
	Total	32	100,0	100,0	

يمكن اعتبار مدونة الحسابات جزء من النظام المحاسبي في شركات التأمين

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumul i
Valide	غير موافق	4	12,5	12,5	12,5
	محايد	8	25,0	25,0	37,5
	موافق	20	62,5	62,5	100,0
	Total	32	100,0	100,0	

نشاطات التأمين له دور كبير في تحديد النظام المحاسبي وذلك من حيث تحديد القواعد و المبادئ التي تحكمها في شركات التأمين

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumul i
Valide	غير موافق	8	25,0	25,0	25,0
	محايد	8	25,0	25,0	50,0
	موافق	16	50,0	50,0	100,0
	Total	32	100,0	100,0	



تختلف سياسات المحاسبية المستخدمة في قياس المعاملة التي تتم مع الشركة الأم أو الشركة المساهمة من خلال طبيعة العلاقات و نمط المعاملة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumul i
Valide	غير موافق	7	21,9	21,9	21,9
	محايد	7	21,9	21,9	43,8
	موافق	18	56,3	56,3	100,0
	Total	32	100,0	100,0	

يتوافق مضمون النظام المحاسبي مع احتياجات المحاسبية لشركات التأمين

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumul i
Valide	غير موافق	4	12,5	12,5	12,5
	محايد	4	12,5	12,5	25,0
	موافق	24	75,0	75,0	100,0
	Total	32	100,0	100,0	

يتميز النظام المحاسبي المالي الخاص بالقطاع التأمين بالوضوح و سهولة التطبيق

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumul i
Valide	غير موافق	7	21,9	21,9	21,9
	محايد	5	15,6	15,6	37,5
	موافق	20	62,5	62,5	100,0
	Total	32	100,0	100,0	

تحتاج شركات التأمين الى مستخدمين يتوفرون على تأهيل خاص مقارنة بباقي القطاعات الاخرى

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumul i
Valide	غير موافق	7	21,9	21,9	21,9
	محايد	8	25,0	25,0	46,9
	موافق	17	53,1	53,1	100,0
	Total	32	100,0	100,0	

تحتاج شركات التأمين الى مستخدمين قادرين على التطبيق الأمثل للمبادئ و السياسات المحاسبية وفقا للنظام المحاسبي المالي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumul i
Valide	غير موافق	2	6,3	6,3	6,3
	محايد	7	21,9	21,9	28,1
	موافق	23	71,9	71,9	100,0
	Total	32	100,0	100,0	

تعتمد شركة التأمين على مبدأ الحيطة و الحذر عند تحديد وقياس نفقات النشاط التأمين

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumul i
Valide	غير موافق	4	12,5	12,5	12,5
	محايد	2	6,3	6,3	18,8
	موافق	26	81,3	81,3	100,0
	Total	32	100,0	100,0	

يسمح توحيد اعتماد المبادئ المحاسبية من سنة الى اخرى بتوفير معلومات مبنية على أساس موحد تتيح امكانية مقارنة القوائم المالية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumul i
Valide	غير موافق	3	9,4	9,4	9,4
	محايد	8	25,0	25,0	34,4
	موافق	21	65,6	65,6	100,0
	Total	32	100,0	100,0	

تلتزم شركات التأمين الجزائرية في اعدادها للقوائم المالية بما نص عليه النظام المتضمن اعداد الكشوف المالية لشركات التأمين

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumul i
Valide	غير موافق	5	15,6	15,6	15,6
	محايد	1	3,1	3,1	18,8
	موافق	26	81,3	81,3	100,0
	Total	32	100,0	100,0	

المعلومات المفصّل عنها في القوائم المالية من قبل شركات التأمين الجزائرية لا تعتبر كافية لتلبي احتياجات المستخدمين منها

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumul i
Valide	غير موافق	15	46,9	46,9	46,9
	محايد	8	25,0	25,0	71,9
	موافق	9	28,1	28,1	100,0
	Total	32	100,0	100,0	

هناك التزام من طرف شركات التأمين بالتشريع المحاسبي للقطاع التأمين من حيث عرضها لقوائمها المالية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumul i
Valide	غير موافق	6	18,8	18,8	18,8
	محايد	6	18,8	18,8	37,5
	موافق	20	62,5	62,5	100,0
	Total	32	100,0	100,0	

الافصاح على الديون التي تشكل خطر على الشركات التأمين وتبين انعكاسات هذه الديون

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumul i
Valide	غير موافق	12	37,5	37,5	37,5
	محايد	6	18,8	18,8	56,3
	موافق	14	43,8	43,8	100,0
	Total	32	100,0	100,0	

تتيح قواعد النظام المحاسبي المالي لقطاع التأمين القدرة على معالجة فروق اعادة التقييم بطرق موثوقة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumul i
Valide	غير موافق	11	34,4	34,4	34,4
	محايد	5	15,6	15,6	50,0
	موافق	16	50,0	50,0	100,0
	Total	32	100,0	100,0	

تخلق الاختلافات من ناحية قواعد التسجيل للقطاع التأمين بين النظام المحاسبي و معايير المحاسبية صعوبات في تطبيقها

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumul i
Valide	غير موافق 6	18,8	18,8	18,8
	محايد 10	31,3	31,3	50,0
	موافق 16	50,0	50,0	100,0
	Total 32	100,0	100,0	

الملحق رقم(11): جدول المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

	N	Moyenne	Ecart type
يتميز النظام المحاسبي في شركات التأمين باختلاف مستويات التسجيل المحاسبي حسب التنوع على مختلف أقسام الشركات	32	2,56	,716
تطبيق النظام المحاسبي المالي ساعد على عملية التنظيم المحاسبي في شركات التأمين	32	2,78	,608
يتميز التنظيم المحاسبي في قطاع التأمين بخصوصية تختلف عن التنظيم المحاسبي في القطاعات الأخرى	32	2,69	,535
يمكن اعتبار مدونة الحسابات جزء من النظام المحاسبي في شركات التأمين	32	2,50	,718
نشاطات التأمين له دور كبير في تحديد النظام المحاسبي و ذلك من حيث تحديد القواعد و المبادئ التي تحكمها في شركات التأمين	32	2,25	,842
تختلف سياسات المحاسبية المستخدمة في قياس المعاملة التي تتم مع الشركة الأم أو الشركة المساهمة من خلال طبيعة العلاقات و نمط المعاملة	32	2,34	,827
يتوافق مضمون النظام المحاسبي مع احتياجات المحاسبية لشركات التأمين	32	2,63	,707
يتميز النظام المحاسبي المالي الخاص بالقطاع التأمين بالوضوح و سهولة التطبيق	32	2,41	,837
تحتاج شركات التأمين الى مستخدمين يتوفرون على تأهيل خاص مقارنة بباقي القطاعات الأخرى	32	2,31	,821
تحتاج شركات التأمين الى مستخدمين قادرين على التطبيق الأمثل للمبادئ و السياسات المحاسبية وفقا للنظام المحاسبي المالي	32	2,66	,602
تعتمد شركة التأمين على مبدأ الحيطة و الحذر عند تحديد و قياس نفقات النشاط التأمين	32	2,69	,693
يسمح توحيد اعتماد المبادئ المحاسبية من سنة الى أخرى بتوفير معلومات مبنية على أساس موحد تتيح إمكانية مقارنة القوائم المالية	32	2,56	,669
تلتزم شركات التأمين الجزائرية في اعدادها للقوائم المالية بما نص عليه النظام المتضمن اعداد الكشوف المالية لشركات التأمين	32	2,66	,745
المعلومات المفصّل عنها في القوائم المالية من قبل شركات التأمين الجزائرية لا تعتبر كافية لتلبي احتياجات المستفيدين منها	32	1,81	,859
هناك التزام من طرف شركات التأمين بالتشريع المحاسبي للقطاع التأمين من حيث عرضها لقوائمها المالية	32	2,44	,801
الإفصاح على الديون التي تشكل خطر على الشركات التأمين وتبين انعكاسات هذه الديون	32	2,06	,914
تتيح قواعد النظام المحاسبي المالي لقطاع التأمين القدرة على معالجة فروق إعادة التقييم بطرق موثوقة	32	2,16	,920
تخلق الاختلافات من ناحية قواعد التسجيل للقطاع التأمين بين النظام المحاسبي و معايير المحاسبية صعوبات في تطبيقها	32	2,31	,780
N valide (liste)	32		

الملحق رقم (12): جدول المتوسط العام للمحاور

Statistiques

		المحور_الأول	المحور_الثاني	المحور_الثالث
N	Valide	32	32	32
	Manquant	0	0	0
	Moyenne	2,5208	2,5417	2,2396
	Erreur standard de la moyenne	,06470	,07178	,06478
	Ecart type	,36601	,40605	,36646
	Somme	80,67	81,33	71,67

الملحق رقم (13): جدول اختبار الفرضيات (اختبار لعينة واحدة)

Test suréchantillon unique

Valeur de test = 0						
t	Ddl	Sig. (bilatéral)	Différencemoyenn e	Intervalle de confiance de la différence à 95 %		
				Inférieur	Supérieur	
المحور_الأول	38,961	31	,000	2,52083	2,3889	2,6528

Test suréchantillon unique

Valeur de test = 0						
t	Ddl	Sig. (bilatéral)	Différencemoyenn e	Intervalle de confiance de la différence à 95 %		
				Inférieur	Supérieur	
المحور_الثاني	35,409	31	,000	2,54167	2,3953	2,6881

Test suréchantillon unique

Valeur de test = 0						
t	Ddl	Sig. (bilatéral)	Différencemoyenn e	Intervalle de confiance de la différence à 95 %		
				Inférieur	Supérieur	
المحور_الثالث	34,571	31	,000	2,23958	2,1075	2,3717

الملحق رقم (14): اختبار التباين الأحادي تبعا للمتغير المستقل الخبرة:

ANOVA

		Somme des carrés	Ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
المحور_الأول	Inter-groupes	,503	2	,251	1,998	,154
	Intra-groupes	3,650	29	,126		
	Total	4,153	31			
المحور_الثاني	Inter-groupes	,246	2	,123	,732	,489
	Intra-groupes	4,865	29	,168		
	Total	5,111	31			
المحور_الثالث	Inter-groupes	,465	2	,232	1,823	,180
	Intra-groupes	3,698	29	,128		
	Total	4,163	31			

الملحق رقم (15): اختبار فرق المتوسطين تبعاً للمتغير المستقل السن:

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes				
		F	Sig.	T	Ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type
المحور_الأول	Hypothèse de variances égales	,279	,601	,664	30	,512	,11111	,16728
	Hypothèse de variances inégales			,637	7,173	,544	,11111	,17446
المحور_الثاني	Hypothèse de variances égales	,477	,495	,832	30	,412	,15385	,18482
	Hypothèse de variances inégales			1,002	9,678	,341	,15385	,15357
المحور_الثالث	Hypothèse de variances égales	,265	,611	-,127	30	,900	-,02137	,16867
	Hypothèse de variances inégales			-,139	8,436	,892	-,02137	,15322

# الفهرس

الفهرس	
II	الإهداء
III	الشكر
IV	الملخص
V	قائمة المحتويات
VI	قائمة الجداول
VII	قائمة الأشكال
VIII	قائمة الملاحق
IX	قائمة الاختصارات والرموز
ب	المقدمة
<b>الفصل الأول: الممارسات المحاسبية في شركات التأمين الجزائرية</b>	
03	تمهيد
04	المبحث الأول: الإطار النظري للتنظيم المحاسبي في شركات التأمين
04	المطلب الأول: التنظيم المحاسبي في شركات التأمين وفق النظام المحاسبي المالي
04	الفرع الأول: مفهوم التنظيم المحاسبي في شركات التأمين
06	الفرع الثاني: وظيفة النظام المحاسبي في شركات التأمين
07	المطلب الثاني: هيكلية النظام المحاسبي في شركات التأمين
07	الفرع الأول: مدونة حسابات شركات التأمين وفق النظام المحاسبي المالي
09	الفرع الثاني: الأنشطة المتعلقة بشركات التأمين وأهم المعالجات المحاسبية وفق SCF
13	الفرع الثالث: القوائم المالية لشركات التأمين الجزائرية
15	المطلب الثالث: محاسبة عقود التأمين من منظور معيار الإبلاغ المالي الدولي
15	الفرع الأول: معايير IAS/IFRS التي تتأثر بها شركات التأمين
16	الفرع الثاني: الجوانب الأساسية لعقد التأمين
18	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
18	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة
18	الفرع الأول: دراسات حول التنظيم المحاسبي في شركات التأمين
20	الفرع الثاني: دراسات حول الممارسات المحاسبية في شركات التأمين حسب النظام المحاسبي المالي
21	الفرع الثالث: دراسات حول التنظيم المحاسبي في شركات التأمين حسب معيار الإبلاغ المالي الدولي
22	المطلب الثاني: أوجه الشبه والاختلاف ومميزات الدراسة
22	الفرع الأول: أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة
23	الفرع الثاني: مميزات الدراسة

24	خلاصة
<b>الفصل الثاني: دراسة ميدانية</b>	
26	تمهيد
28	المبحث الأول: منهجية الدراسة
28	المطلب الأول: منهج وعينة الدراسة
28	الفرع الأول: هيكل الاستبيان
28	الفرع الثاني: عينة الدراسة
29	المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة واساليب جمع البيانات
29	الفرع الأول: أدوات الدراسة
31	الفرع الثاني: أساليب جمع البيانات
31	المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية
31	المطلب الأول: عرض نتائج عينة الدراسة
31	الفرع الأول: وصف خصائص عينة الدراسة
37	الفرع الثاني: نتائج عينة الدراسة
41	المطلب الثاني: مناقشة وتحليل نتائج عينة الدراسة
41	الفرع الأول: مناقشة نتائج الفرضيات
43	الفرع الثاني: اختبار فرضيات الدراسة
49	خلاصة
51	خاتمة
54	قائمة المصادر والمراجع
57	الملاحق
79	الفهرس